كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
المجلة التربوية لتعليم الكبار – كلية التربية – جامعة أسيوط
=======

تعليم ريادة الأعمال لمرحلة قبل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية

إعـــــــــــــــــداد
عزيزة محمد الغامدي

﴿ المجلد الثانى – العدد الأول – يناير ٢٠٢٠م ﴾

Adult_EducationAUN@aun.edu.eg

مقدمة البحث:

يمر الاقتصاد العالمي اليوم بمرحلة انتقالية نحو الاقتصاد الجديد المعتمد على رأس المال الفكري الذي حل محل الموارد الطبيعية، وأصبحت تقنية الأفكار الابتكارية وتحويلها إلى منتجات لريادة أعمال مستقبلية أحد أهم عوامل التنمية الاقتصادية لمواجهة التحديات، والتي من أشدها، مشكلات البطالة والفقر وتدني مستويات المعيشة.

ولذلك رأت العديد من دول العالم أن ريادة الأعمال Entrepreneurship تمثل أحد أهم الحلول لمواجهة تلك التحديات الاقتصادية والتنموية التي يعاني منها العالم وخاصة الدول العربية، بعد أن أثبتت العديد من الدراسات أن ريادة الأعمال أحد السبل لتوفير فرص العمل في القطاع الخاص، وأن تعليم ريادة الأعمال في سن مبكرة؛ يساهم في بناء جيل جديد من المبدعين، ويمنح اقتصاد الدول ديناميكية تساعدها على التحول من اقتصاد الاستهلاك إلى اقتصاد الإبداع والابتكار، ويطور ثقافة العمل الحر الذي يساعد على الحد من البطالة والمشاكل الاجتماعية (المخلافي، ٢٠١٧، ٥٧٤).

فتعليم ريادة الأعمال له دور هام في تشجيع رواد الأعمال لتأسيس أعمالهم؛ من خلال تلقي النواحي النظرية التي تساعد على ممارسة الأعمال على أسس صحيحة (عيد، ٢٠١٤، ١٤٧). فتعزيز ثقافة الريادة يحقق قدرًا كبيرًا من النجاح الاقتصادي والاجتماعي الفردي والجماعي؛ ما يشكل ثروة هامة تساعد على إيجاد فرص العمل من خلال المشاريع الصغيرة التي تبدأ بأفراد يتمتعون بعقلية رجال الأعمال، فيما يتجه كثيرٌ منهم إلى تأسيس شركات كبيرة مستقبلاً.

كما أن الدراسات أوضحت بأن نسبة إمكانية إنشاء مشروع خاص للذين يدرسون ريادة الأعمال تساوي أربعة أضعاف النسبة للذين لا يدرسون ريادة الأعمال، كما أن الدخل المتوقع للذين يدرسون ريادة الأعمال يزيد حوالي ٢٠% إلى ٣٠% عن دخل الذين يدرسون التخصصات الأخرى(عبد الهادي وسلمان، ٢٠١٠، ٣٤).

من هذا المنطلق شهدت العديد من البلدان المتقدمة، إصلاحات في أنظمتها التعليمية؛ لمواءمة المطالب الاقتصادية والاجتماعية، فاتجهت نحو إدخال مقررات ومساقات ريادة الأعمال إلى نظمها التعليمية والأكاديمية باعتبارها إحدى الوسائل الفعالة في بناء القدرات والمهارات اللازمة لممارسة ريادة الأعمال؛ ما أسهم في بعث جيل جديد من رواد الأعمال، مكتسبًا جدارات ومعارف لازمة لإطلاق وتطوير الأعمال التجارية.

وأدركت حكومة المملكة العربية السعودية أهمية النشاط الريادي ودوره في عملية التنمية المستدامة؛ لذلك سارعت إلى ممارسة العديد من الجهود من خلال الخطة الإستراتيجية الوطنية (٢٠٣٠) والتي كان من أهدافها التفصيلية: ضمان المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، والتوسع في التدريب المهني لتوفير احتياجات سوق العمل، وتحسين جاهزية الشباب لدخول سوق العمل، وتعزيز ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، وذلك ضمن هدف زيادة معدلات التوظيف. كما ويتضح ذلك التوجه أيضا من خلال الخطط الخمسية والبرامج والمؤسسات التعليمية والأكاديمية التي ركزت على الابتكار والتقنيات لتطوير مجال ريادة الأعمال، فدعمت المنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تعد مولداً رئيساً للوظائف في قطاعات الأعمال، إضافة إلى إسهامها بشكل كبير في تحويل السعوديين ذوي السمات والقدرات الريادية من طالبي عمل إلى أصحاب أعمال، وتهيئة البيئة المناسبة لهم لإنشاء المشروعات الجديدة، وإمدادها بأسباب البقاء والديمومة.

ومن أبرز تلك الجهود في مجال تعليم ريادة الأعمال التي بذلتها حكومتنا الرشيدة مؤخرا ، إدخال بعض الموضوعات التي تعنى بإكساب المتعلم مهارات سوق العمل وريادة الأعمال في بعض المقررات، ومنها مقرري العلوم الإدارية والمهارات الإدارية الذي يتم تدريسه لمسار العلوم الإدارية في النظام الثانوي الفصلي ونظام المقررات، ومقرري تربية مهنية ومهارات حياتية لنظام المقررات(وزارة التعليم، ٢٠١٨). ولم تغفل جانب الأنشطة والمبادرات فقد أطلقت وزارة التعليم مشروع ريادة الأعمال في التعليم وهو مشروع وطني لتطوير مهارات الطلاب/الطالبات في إدارة الأعمال وإنشاء المشاريع الاستثمارية وترسيخ ثقافة العمل الحر (وزارة التعليم، ٢٠١٨).

وعلى الرغم من تلك الجهود المبذولة في مجال ريادة الأعمال وتعليمها في المملكة العربية السعودية، إلا أن الرؤية الوطنية ٢٠٣٠كشفت مؤخرا ضعف مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي، بحيث لم تتعدَ (٢٠%) مقارنة ببعض الدول حيث تصل النسبة فيها إلى (٧٠%)(رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٤١). وهذا يؤكد بأن هناك إشكالية في مجال ريادة الأعمال وتعليمها في المملكة العربية السعودية، رغم الأهمية القصوى لها في تحقيق الرؤى والتطلعات الوطنية؛ فمن هنا انبثقت فكرة هذا البحث الحالي، والتي هدفت

التعرف إلى واقع تعليم ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية لمرحلة ما قبل التعليم الجامعي.

مشكلة الدراسة:

وعلى الرغم من أن ريادة الأعمال تسهم بدور فاعل في دعم عملية التنمية الوطنية للدول من خلال توفير فرص العمل ونشر ثقافة العمل الحر، وبالتالي الحد من معدلات البطالة والفقر(العاني، ٢٠١٠، ٣). إلا أن المملكة لا تزال تعاني من ارتفاع معدل البطالة، حيث بلغ نحو(١٢%) من إجمالي القوى العاملة في المجتمع، بحسب تقرير مصلحة الإحصاءات العامة لعام (WWW.cdsi.gov.sa 2018). كما أشار تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال لعام (٢٠٠٩)، وفق مؤشر نشاط ريادة الأعمال في المراحل المبكرة(TEA) إلى أن (٤.٧%) من إجمالي السكان البالغين في السعودية(١٨-٦٤ سنة)، هم الذين أسسوا مشاريع أعمال جديدة يقل عمرها عن ثلاث سنوات ونصف وهي تعد نسبة متدنية مقارنة ببعض الدول مثل: الجزائر(١٦.٧%)، جامايكا(٢٦.٨%)، لبنان(١٥%)، غزة بفلسطين(٨.٦%). ليس هذا فحسب، بل إن الدراسة التي قام بها المرصد العالمي لريادة الأعمال(٢٠٠٩) حول الاتجاهات والإدراكات الريادية في (٥٤) دولة في العالم، كشفت أن النسبة الأكبر من السكان السعوديين (٣٥%) منهم ليس لديهم الرغبة لاستغلال الفرص وتأسيس مشروع ريادي، مما يشير إلى وجود عوامل مثبطة في بيئة ريادة الأعمال السعودية تحد من توجه الأفراد نحو ممارسة النشاط الريادي والمهن الحرة، الأمر الذي يستدعي اتخاذ التدخلات والإجراءات المناسبة من قبل الحكومة من كافة النواحي.

ومن واقع عمل الباحثة كمشرفة تربوية في مدارس التعليم العام، ومن خلال معايشة طالبات تلك المرحلة، ومن خلال دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بجدة، والتي كشفت نتائجها عن وجود ضعف في امتلاك مهارات ريادة الأعمال وأساسيات بناء المشاريع.

وبناء على ما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى رصد وتحليل واقع تعليم ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية بهدف التعرف إلى ذلك الواقع والجهود المبذولة على مستوى التعليم لريادة الأعمال لتطوير ودعم نشاط ريادة الأعمال، و الكشف عن الجوانب التي لا تزال بحاجة إلى التطوير لنقل صورة حقيقية وواضحة لصناع القرار في هذا المجال وبما يسهم في تحقيق أهداف الرؤية الإستراتيجية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. **ومن هنا تبلورت مشكلة البحث في الأسئلة التالية:**

- ما واقع تعليم ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية لمرحلة دون التعليم الجامعي؟

- ما النماذج العالمية الرائدة لتعليم ريادة الأعمال؟
- ما الدور المتوقع من التعليم الحكومي لريادة الأعمال لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

- واقع تعليم ريادة الأعمال لمرحلة قبل التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية.
- النماذج العالمية الرائدة لتعليم ريادة الأعمال.
- الدور المتوقع من التعليم الحكومي لريادة الأعمال لتحقيق أهداف الررؤية الوطنية ٢٠٣٠.

أهمية البحث:

- قد تساعد نتائج هذا البحث الإدارة العليا والوسطى والتنفيذية في مؤسسات التعليم في التعرف على أساليب تنمية ريادة الأعمال لدى المتعلمين/المتعلمات في مرحلة قبل التعليم الجامعي؛ وذلك من خلال عرض النماذج الرائدة عالميا في تعليم ريادة الأعمال وكيفية الإفادة منها، مما سيكون له نتائج إيجابية في توفير كافة البرامج وأساليب التدريس والسياسات والإستراتيجيات اللازمة لتفعيل أدوارهم.
- يفيد مؤسسات التعليم قبل الجامعي في توضيح أوجه القصور في برامجها ومناهجها وسياساتها فيما يتعلق بتعليم ريادة الأعمال.
- قد تفيد نتائج هذا البحث متعلمي/متعلمات مرحلة قبل التعليم الجامعي، وذلك من خلال الكشف عن واقع تعليم ريادة الأعمال، وسبل تطويره لتلك المرحلة بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠.
- يفيد البحث القائمين على التدريب في مراجعة البرامج المقدمة لتدريبهم، وتوجيه النظر نحو التدريب على ريادة الأعمال وتنمية جداراته.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر موضوع الدراسة على دراسة واقع تعليم ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية لمرحلة قبل التعليم الجامعي(المرحلة الثانوية) من خلال الوثائق التالية: (الخطط الخمسية للتنمية، مؤسسات التعليم قبل الجامعي بالمملكة العربية السعودية"المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية– الأنشطة الوزارية"، مبادرة ريادي، أولمبياد ريادي، متجر ريادي، قناة ريادي).

- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.
- **الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة على واقع تعليم ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية لمرحلة قبل التعليم الجامعي(المرحلة الثانوية).
- **محددات البحث:**

من المحددات التي واجهت البحث هي: ندرة المراجع باللغة العربية في مجال ريادة الأعمال والتعليم الريادي، بالإضافة إلى ضيق الوقت لإعداد هذا البحث وصعوبة منهجه المستخدم (الوثائقي).

- **مصطلحات البحث:**

الريادة: تعرف بأنها:" قدرة الفرد على ترجمة الأحلام والأفكار إلى واقع ضمن بيئة العمل، ووضع أهداف والسعي لتحقيقها، والمبادرة في صنع الفرص واقتناصها" (مؤسسة نور الحسين، ٢٠٠٨، ٥).

ريادة الأعمال: عرفها دافت Daft 2010 بأنها "عملية بدء عمل تجاري وتنظيم الموارد الضرورية له مع افتراض المخاطر والمنافع المرتبطة به. أو إنها إنشاء شيء جديد ذي قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة، واستقبال المكافأة الناتجة"(النجار والعلي، ٢٠٠٦، ٥). كما تعرفها موسوعة ويكبيديا "بأنها الجودة في صناعة ريادي قادر على فتح مشروع أو مؤسسة، والتي تركز على الجهود والمخاطر المأخوذة من جانب الأفراد على مستواهم الشخصي أو إدارة الأعمال على حد سواء، وعلى الابتكارات الناجمة من سعيهم لتحقيق النجاح الاقتصادي"(Wikipedia,The free Encyclopedia, 2012).

التعليم لريادة الأعمال: تعرفها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بأنها" مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة"(منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ٢٠١٠، ٢١).

عرفه المرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM) لعام 2008" عملية لبناء المعارف والمهارات حول ريادة الأعمال بصورة عامة، وهو جزء من برامج ومناهج التعليم في المدارس الأساسية والثانوية ومؤسسات التعليم الجامعي(المرصد العالمي لريادة الأعمال، ٢٠٠٨، ٨).

ويعرف التعليم لريادة الأعمال إجرائيا على أنه: مجموعة الخطط والسياسات والأساليب والمقررات الدراسية والأنشطة والمبادرات التي تهدف إلى إعلام وتدريب وتعليم متعلمي/ متعلمات مرحلة قبل التعليم الجامعي لمهارات ريادة الأعمال، لترجمة الأحلام والأفكار إلى واقع ضمن بيئة العمل، ووضع أهداف والسعي لتحقيقها، والمبادرة في البدء بمشروع وإدارته ونموه مع مواجهة المخاطر المحتملة باحترافية وإبداع.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري

لقد تطرق البحث لريادة الأعمال كمدخل عام لموضوع الدراسة، والمتمثل في واقع التعليم لريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية، وذلك من حيث: المفهوم، والنشأة والتطور، والأهداف والأهمية، والجدارات اللازمة لسوق العمل. والإشارة إلى النماذج العالمية الرائدة في تعليم ريادة الأعمال. مع عرض مبسط لواقع ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية.

مفهوم الريادة، النشأة والتطور:

الريادة Entrepreneurship لغة: الرائد في اللغة الذي يرسل في التماس النجاة وطلب الكلأ والجمع رواد وأصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ ومساقط الغيث (سمعت الرواد يدعون إلى ريادتها) أي طلب الناس إليها (معجم لسان العرب، د.ت).استعمل هذا المصطلح لأكثر من (٢٠٠) عام، إلاّ أن الغموض يكتنفه بعض الشيء، إذ أن كلمة المبادرات الفردية والأعمال الريادية مشتقة من كلمات فرنسية وتعني (بين)، ولذلك فإن المبادر أو الريادي يأخذ مكاناً بين المجهزين والزبائن أو المنتجين والزبائن، وفي الوقت ذاته يتبنى المخاطرة لتحقيق النجاح(حسين،٢٠١٣، ٣٨٩). الريادة هي الفعل الرئيس الذي يؤكد على الإبداع، والإنتاجية، والعمل، والنمو الاقتصادي. واستخدم مفهوم الريادي Entrepreneur لأول مرة في اللغة الفرنسية في بداية القرن السادس عشر وكان مفهوم الريادة يستخدم للدلالة على المخاطرة التي ترافق الحملات الاستكشافية. وبالرجوع إلى المدرسة التقليدية يمكن أن نعد الإشارة الضمنية لرائد المدرسة العلمية للإدارة FredrickTaylor والتي مفادها أن البحث التجريبي يؤدي إلى اكتشاف أفضل طريقة لإنجاز العمل هي بداية التفكير بمفهوم الريادية وجوانبها (اكتشاف الفرص). فضلاً عن أشارة Fayol Henry إلى المبادرة بوصفها واحدة من القواعد الإدارية الأربع عشرة التي وضعها للإدارة الناجحة (إبراهيم وحبيش، ٢٠١٠، ٦٧).أما المدرسة الإنسانية (السلوكية) فقد أشارت الدراسات الحديثة إلى إن الفرد ومن خلال علاقته بالجماعة يستطيع أن يكون خلاقاً في عمله. وكذلك يرى McGregor في إحدى افتراضات نظرية (Y)المستندة إلى العلوم السلوكية ، والتي تنص على أن القدرة على الإبداع والتطوير موزعة بين عدد كبير من الأفراد ومن المفروض استغلال جزء كبير منها. أما في المدرسة الحديثة المعاصرة فيمكن الرجوع إلى بدايات ظهور الريادة في حقل الإدارة وفي الإدارة الإستراتيجية

بشكل خاص إلى مقالة Mintzberg في عام ١٩٧٣ التي كشف فيها عن التقاطع بين حقول الإدارة الإستراتيجية والريادية وذلك بتقديمه فكرة (صنع الإستراتيجية الريادية). وقد عرفها الاقتصادي الفرنسي كانتيلون Cantillon بأنها "التوظيف الذاتي بغض النظر عن الطبيعة والاتجاه، وذلك مع تحمل المخاطر وتنظيم عوامل الإنتاج، وذلك بغرض إنتاج سلعة أو خدمة مطلوبة في السوق" .كما أن الاتحاد الأوربي عرّف ريادة الأعمال عام ٢٠٠٣ م بأنها "الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط ما عن طريق مزج المخاطرة والابتكار أو الإبداع والفاعلية في تسيير وإدارة الأنشطة والأعمال وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة". وفي ما يلي إيجاز لأبرز التعريفات التي وضعها المفكرون لتوضيح مفهوم ريادة الأعمال: عرَف دولنق dollin ريادة الأعمال Entrepreneurship في عام ١٩٩٥ م بأنها : "عملية خلق منظمة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد"، كما عرفها Wickham "أسلوب في الإدارة، وأن هذه الإدارة الريادية تسعى وراء الفرص وتقود التغيير، علاوة على أنها إدارات ذات توجه إستراتيجي، بمعنى أنها إدارة الإستراتيجية، مما يعني أن الريادة مدخل إداري يمكن تعلمها"(مصطفى، ٢٠١٤، ٧). كما نجد أن الشميمري وآخرون (٢٠١٠، ٩٨)، قد عرفوا ريادة الأعمال بأنها "إنشاء عمل جديد يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة". أما قاموس أكسفورد فقد وضح الريادة بأنها الشجاعة التي تحتاجها لبدء في مشروع جديد جريء (Oxford, 2005,.260). وقد عرفها Carbonar ١٩٩٨أنها"عمل يبدأ بالتخطيط المحدد لمواجهة مخاطر محسوبة بناء على معرفة السوق والموارد المتاحة وذلك لتحقيق النجاح المأمول" (Carbonar, 1998, 4). وعرفت بأنها" مجموعة من الخصائص المتعمقة ببدء الأعمال والتخطيط لها وتنظيمها وتحمل المخاطر والإبداع في إدارتها" (الدوري والسعيدي، ٢٠١٣ ، ٢٨). والشكل التالي يوضح المفاهيم الفرعية التي ينطوي عليها تعريف ريادة الأعمال.

شكل رقم (١): مفهوم ريادة الأعمال

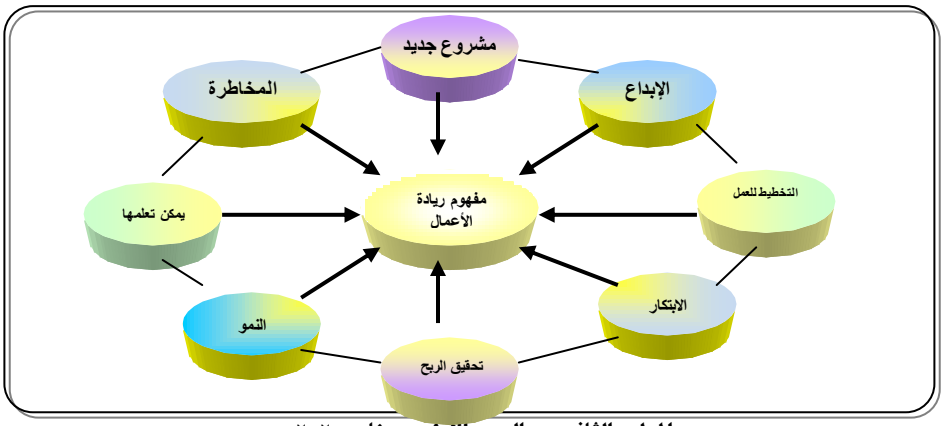

المصدر: من إعداد الباحثة

مما سبق يمكن التوصل لمسلمة أساسية وهي أن ريادة الأعمال لا تقتصر فقط- كما يعتقد الكثير- على إقامة المشروعات، وإنما تتعدى ذلك لتكون مجالا لتنمية المعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بسوق العمل ككل، وفي هذا الصدد نشير إلى أن تلك المسلمة هي الموجه العام في هذا البحث.

أهداف تعلم ريادة الأعمال:

يمكن أن يحرص رائد الأعمال على تعلم الأصول المهنية لريادة الأعمال انطلاقا من أحد الأغراض التالية:

- اكتشاف ذاته ليتعرف على مدى استعداده أن يكون رائد أعمال أم لا.
- التعرف على ما يتوفر لديه من الخصائص الشخصية والسلوكية التي يتسم بها رائد الأعمال والتعرف على نسبة توافر كل خاصية.
- إدراك ما يلزمه ليكون رائد أعمال محترف.
- دراسة سبل التوصل للأفكار والتعرف على كيفية التفرقة بين الفكرة وبين الفكرة الريادية.
- تعلم كيفية تحويل الفكرة لمشروع ريادي منتج.
- دراسة الكيفية التي يجب أن يدار بها المشروع الريادي.
- دراسة سبل التخطيط لنمو المشروع منذ البداية في مرحلة التنفيذ.
- دراسة آليات تجنب الأزمات قبل حدوثها وكيفية الاستفادة لمواجهتها حين حدوثها بالبدائل القابلة للتنفيذ وفق سيناريوهات متوقعة.
- كيفية تحويل فكرته لخدمة اقتصاد المعرفة.
- فهم طبيعة العمل المنظومي للمشاريع الريادية كي تندمج جميعها في منظومة الاقتصاد المعرفي (عيد، ٢٠١٤، ١٥٥؛ إبراهيم، ٢٠١٥، ١٤٦).

أهمية تعليم ريادة الأعمال:

إن تعلم ريادة الأعمال وأصولها له أهمية في العديد من جوانب الحياة المهنية والمجتمعية والشخصية، ومن أجل بناء الاقتصاد المعرفي ومواجهة مشكلة البطالة، ونشير هنا إلى بعض الجوانب التي توضح تلك الأهمية:

- تعلم ريادة الأعمال خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي القومي المتواكب مع التوجهات العالمية.
- يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي، بما يحقق مساهمة هامة في بناء مجتمع المعرفة.

- ينتج رواد في الإبداع والابتكار بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.
- تعلم ريادة الأعمال يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن العربي.
- يكسب العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قرنائهم بنسبة كبيرة.
- يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة، نظرا لأن الرياديين يصبحون أكثر إبداعا.
- يؤدي إلى زيادة احتمال امتلاك المتعلمين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكلة البطالة.
- يؤدي إلى تغيير هيكل تركز الثروة في الأمم، بما يحقق الاستقرار الاقتصادي والتحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال نحو امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة بما يحقق الاستقرار وتحقيق التنوع في مجالات العمل.
- يساهم في تحويل الأفكار إلى مشاريع بمعدلات أكثر من غيرها بما يحقق قيمة وتميز على المستوى القومي والعالمي ويدعم التوجه نحو مجتمع المعرفة.
- يمنح العديد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند إلى المعرفة وتؤكد حالة جامعة ولاية أريزونا على أن تعليم ريادة الأعمال بالجامعة قد زاد من القيمة المضافة للمجتمع حيث ارتفعت أعداد المشروعات الخاصة التي أقامها الطلاب لخدمة مجتمعاتهم وساهمت في التغلب على مشكلة البطالة

(Ibrahim and Soufani ,2002,174 ,Landstr ,2004,95).

ريادة الأعمال وسوق العمل:

في ظل التنافس الاقتصادي أصبح تعلم ريادة الأعمال ضرورة ملحة لمواكبة احتياجات سوق العمل المستمرة، والمتغيرة وقد بدأ تعلم ريادة الأعمال من خلال المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية في ظل فلسفة، وسياسة تعليمية لريادة الأعمال في مختلف المستويات التعليمية في كثير من دول العالم، وينتشر مجال ريادة الأعمال في الوقت الراهن من خلال الأنظمة التعليمية المتنوعة التقليدية منها والإلكترونية في معظم مدارس وجامعات العالم، وقد ساهمت عوامل كثيرة في إثارة الاهتمام بريادة الأعمال وإقامة المشروعات، منها معاناة العديد من الدول خلال السنوات الأخيرة من الركود الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة والتقلبات التي شهدتها الأسواق العالمية بدرجة لم يشهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية (شحاتة، ٢٠١٣،٤٠).

وقد أدى هذا الوضع إلى زيادة اهتمام صانعي السياسات وصانعي القرارات السياسية بالدور المتوقع لرواد الأعمال، باعتبارهم يمثلون أحد الحلول المطروحة لخفض معدلات البطالة، وباعتبارهم المحرك لتحقيق الازدهار والنمو الاقتصادي هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فقد أصبح هناك اهتمام خاص بدور المشروعات الصغيرة نظرا لقدرتها على التواؤم مع البيئات الاقتصادية المتقلبة، وكذلك لأن هيكلها يتيح مسايرة التغيير بشكل يسمح لها بالبقاء والاستمرار، وقد أدركت العديد من الدول هذه الحقيقة وقامت بالاعتماد على معايير سياسية جديدة لدعم المشروعات الصغيرة وريادة الأعمال، كذلك فقد بذلت جهودا تسويقية متنوعة وبخاصة للإعلان والترويج للأنشطة الابتكارية وتحسين جدارات الأفراد القائمين عليها (Karenand others,2009,8-11).

نتيجة لذلك بدأت المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية والتدريبية، في مجال ريادة الأعمال في الظهور بين المناهج الدراسية للعديد من مؤسسات التعليم الجامعي و قبل الجامعي في جميع أنحاء العالم، كما أصبحت المنظمات الحكومية وشبه الحكومية، إحدى المصادر الرئيسة للتدريب والتعليم والدراسات المتخصصة في مجال ريادة الأعمال. وأصبح مجال ريادة الأعمال عنصرا رئيسيا من عناصر منظومة التعليم منذ بداية التسعينات من القرن الماضي، فقد حققت برامج تعليم ريادة الأعمال نموا غير مسبوق، ومن الممكن ملاحظة مظاهر هذا النمو من زيادة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمجال ريادة الأعمال، فضلا عن تنامي عدد المنظمات والمؤسسات والمراكز المتخصصة في مجال التدريب على جدارات ريادة الأعمال من حيث التنظيم، والتخطيط، والتنفيذ، والمتابعة (Barakat and Hyclak.2009,3).

وعلى الرغم من الاهتمام المطرد بتعلم ريادة الأعمال في العديد من دول العالم، إلا أن اهتمام مؤسسات التعليم العربية الجامعية وما قبل الجامعية بهذا المجال مازال موضع التفكير ولم يتخط إلى موضع التنفيذ الحقيقي المؤثر، و لم تستجب بالدرجة الكافية حتى الآن لمتطلبات واحتياجات السوق العربية والأقليمية والعالمية في مجال ريادة الأعمال (Haddad and Al Habash.,2011,167).

وبما أن التعليم وسيلة مهمة لتنمية مهارات ريادة الأعمال، فهذا يتطلب إعادة النظر في كيفية إدارة وتطوير المدارس، والجامعات، ومهنة التعليم، وعمليتي التعليم والتعلم، ويعد رئيسيا أن تسهم كافة مراحل التعليم من رياض الأطفال وحتى التعليم الثانوي والعالي في عملية تعلم ريادة الأعمال، وبذلك تحقق أثرا تراكميا إجماليا يقضي إلى اكتساب المجتمع بأكمله صفة ريادة الأعمال. ونلحظ في العديد من الدول التي تبنت توجه ريادة الأعمال حرصها على أن يكون للإعلام ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الصناعية والبنوك

دور مهم في المساعدة على نشر ثقافة ريادة الأعمال بطرق متنوعة قوية وعملية؛ فعلى سبيل المثال هناك العديد من برامج المسابقات المتميزة بعنوان رائد الأعمال تستهدف عقد مسابقات عملية تطبيقية بين عدد من المتقدمين ومن يفوز يحصل على تمويل مالي واستشاري كبير للبدء في مشروعه الخاص، ومن تلك البرامج، برنامج رائد الأعمال على قناة دبي واحد Dubai one(موقع تليفزيون دبي وان، برنامج رائد الأعمال). ومع تزايد حجم الأدبيات في مجال تعلم ريادة الأعمال والتدريب عليها يتضح أن هناك فجوة كبيرة بين حجم تلك الأدبيات التي تناولت مؤسسات التعليم العالي والتعليم قبل الجامعي لصالح التعليم العالي(195, Dainow,1986)، ومع الثمانينيات نلاحظ دفعة قوية من قبل تلك الأدبيات نحو تبني تعلم ريادة الأعمال في مراحل التعليم قبل الجامعي من مرحلة رياض الأطفال وحتى التعليم الثانوي العام والفني، وتؤكد تلك الأدبيات أن تعلم ريادة الأعمال في التعليم العالي يتوقف على مدى تعلم المتعلم في المراحل التعليمية السابقة مثلها مثل تعلم لغة أجنبية، فكلما بدأ المتعلم تعلمها في الصغر كلما كان اكتسابه لها أفضل وكلما بدأها في الكبر صعب عليه أن يتقنها (Filion,1994 ,189). وتؤكد التجارب المختلفة التي تتعلق بتعلم ريادة الأعمال أنها أخذت أشكالا كثيرة، منها تقديم برامج متخصصة أو وحدات تعليمية متخصصة في مجالات معرفية بعينها أو مقررات ما أو من خلال الأنشطة الإثرائية أو من خلال النوادي والمخيمات الصيفية ومشاريع التخرج وغيرها من الأشكال التعليمية المختلفة التي يمكنها أن تقدم ريادة الأعمال في صور نظرية وتطبيقية (شحاتة، ٢٠١٣، ٤٤). يمكن فهم ريادة الأعمال بأنها جدارة الأفراد على تحديد الفرص الناجحة في سوق العمل سواء من خلال تكوين، وإنشاء مشروع، أو العمل في وظيفة ما ضمن مشروع ريادي، ويرتبط بهذا الفعل القدرة على تدبير المواد اللازمة، واتخاذ الإجراءات التي من شأنها أن تعلي من القيمة المضافة من الفرص المتاحة للعمل، وهذا يعني أن ريادة الأعمال تحتاج إلى أفراد لديهم القدرة على رؤية الفرص، وتقييمها، وتحديد جدواها ونفعها، وتحديد الموارد والإمكانات اللازمة لتحقيقها (Omolayo , 2009,98). إن ريادة الأعمال عملية تتم من خلال تحويل فكرة مجردة إلى مشروع قائم، بحيث يقدم منتجا أو خدمة جديدة تؤثر في حياة البشر، ولهذا فإن ريادة الأعمال تتضمن ثلاث مكونات رئيسة هي: الفكرة الجديدة وتحويل هذه الفكرة إلى واقع عملي من خلال مشروع قائم، تسويق مخرجات المشروع، وتشير الدراسات إلى أن ريادة المشروعات، تلعب دورا مهما في اقتصاديات الأمم وفي الحياة الاجتماعية لأفراد المجتمع (Bridges, 2008,4-10).

جدارات العمل في إطار تعلم ريادة الأعمال:

لقد ارتبط هذا مصطلح جدارات في الأونة الأخيرة بنواتج التعلم المستهدفة، وتركز الخطط، التي تدعم نمو الجدارة بين المتعلمين على تقييم انتقال المهارات، التي تتعلق بالتعلم الحر. وتعرفها منظمة الأمم المتحدة على أنها مركب مكون من (Skills,attributes and behaviour) المهارات (العملية)، والمواصفات (القدرات العقلية والمعرفية والتكنولوجية) والسلوكيات (القيم والمبادئ والالتزام والعلاقات) التي ترتبط بنجاح الفرد في وظيفة أو مشروع ما. ويرى Kofi Annan أن الجدارة توفر للمجتمع ولقطاعات التنمية به أعلى فرصة للأداء المتميز، وأنها السبيل لإعداد مؤسسات العمل لمواجهة التحديات في القرن الحادي والعشرين (United nation, 2009,3). أما الاتحاد الأوروبي فيرى أن الجدارة هي مكون وخليط من المعرفة والمهارة والاتجاهات معا في مكون واحد مرتبط بمدى النجاح في أداء الأعمال والمهام بسوق العمل وتنمية ذاته (European Communities, 2007,3).

والجدير بالذكر أن الأدبيات العالمية في هذا المجال حددت عددا من جدارات العمل العامة ويقصد بها الجدارات التي يجب أن يكتسبها المتعلم دون أن تكون مرتبطه بمجال صناعي، أو تجاري، أو مهني، أو وظيفي معين فهي جدارات عامة يتطلبها سوق العمل وتعتبر من المتطلبات الأساسية للفرد للتكيف مع متطلبات مجتمع المعرفة ومنها: جدارة بناء العلاقات، حل المشكلات، العمل الفريقي، المبادرة، جدارة التعامل التقني، إدارة التغيير، إقامة المشروعات(شحاتة، ٢٠١٣، ٦٣).

شكل رقم(٢): جدارات سوق العمل للتكيف مع مجتمع المعرفة

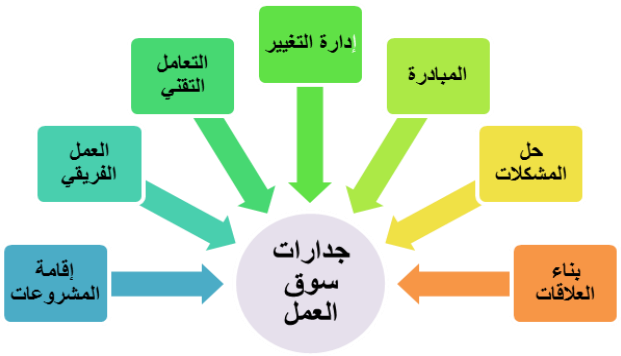

المصدر: من إعداد الباحثة

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن كيف يمكن لخريج إحدى مؤسسات التعليم العالي أو الثانوي أن ينجح في إقامة مشروع معين دون أن تتوافر لديه تلك الجدارات، ولهذا السبب

تفترض الدراسة الحالية أن جدارات سوق العمل هي كل متواصل متكامل معا ويجب تنميتها منذ الصغر وطوال سنوات الدراسة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى من الصعوبة بمكان أن تقوم مؤسسات التعليم في مرحلة معينة بتنمية تلك الجدارات بالشكل المطلوب دون أن يكون لدى المتعلمين مستوى مقبول من جدارات العمل في مراحل سابقة.

النماذج العالمية الرائدة لتعليم ريادة الأعمال

لقد ظهرت العديد من النماذج العالمية لتعليم ريادة الأعمال في دول رائدة في هذا المجال، منها النموذج الفنلندي، و نموذج Filion& Dolabela، و نموذج O,Connor لسياسة التربية لريادة الأعمال في أستراليا، ونموذج Basu للتربية لريادة الأعمال بالهند، ونموذج Mirzanti,Simatupang&Larso لسياسة ريادة الأعمال في إندونيسيا. وسيتم عرض وتحليل تلك النماذج بالفصل الثالث؛ بهدف التعرف عليها والإفادة منها في مجال تعليم ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم قبل الجامعي بالمملكة العربية السعودية.

ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية:

إن من أقوى التحديات في مجال ريادة الأعمال في المملكة تتمثل في التعليم، حيث يرى الكثير من المفكرين أن أسلوب التعليم لا يشجع على الابتكار والاختراع أو حتى العمل الحر أو في القطاع الخاص ,ولذلك نجد أن نسبة كبيرة من الخريجين غير مؤهلين التأهيل المناسب وغير أكفاء للدخول في مثل هذه المشروعات الريادية سواء كانوا مبتكرين أو مديرين لهذه المؤسسات.

وقد أوصى مهدي (٢٠١٤،١١٩) في دراسته ضرورة إيجاد جهات متعددة وعلى رأسها مؤسسات التعليم ووسائل الإعلام تتبنى دعم ريادة الأعمال وتساهم في نشر ثقافتها والترويج لها ومحاولة اكتشاف المبدعين والمتفوقين والموهوبين في كافة المجلات وتوفير البرامج التي تستوعب قدراتهم العقلية والإبداعية بما يحقق الغايات المنشودة.

فمنذ عقدين من الزمان أيقن الحريصون على توفير الاستقرار الاقتصادي باعتباره وسيلة لتحقيق الأمن الاقتصادي للمجتمعات من أن تعليم ريادة الأعمال هو أحد المداخل التي تساعد على ذلك، فقد بدأت المقررات الدراسية والبرامج التعليمية والتدريبية في مجال ريادة الأعمال في الظهور بين المناهج الدراسية للعديد من مؤسسات التعليم العام والعالي في العالم، كما أصبح مجال ريادة الأعمال أحد الركائز الرئيسية في منظومة التعليم قبل الجامعي منذ بداية التسعينات من القرن العشرين (الشمري، ٢٠١٤، ١٥٠-١٤٩). ولكن تشير الدراسات

المنشورة عام ٢٠١٠م التي توضح نشاط رواد الأعمال في العالم أن من بين دول الاقتصاد العامل حصلت المملكة العربية السعودية على أقل معدل لإجمالي ريادة الأعمال (٤.٧ %) من السكان البالغين شركاء في تأسيس أعمال جديدة أو يمتلكون أعمال حديثة تقل عن ثلاث سنوات ونصف). كما أوضحت إحصاءات المرصد العالمي لريادة الأعمال٢٠٠٩ م المنشور عام ٢٠١٠ م .إجمالي ريادة الأعمال لنشاط ٢٦ مليون رائدا للأعمال في ١٣ دولة، ويلاحظ تدني عدد رواد الأعمال في السعودية حيث لم يتجاوزا ٧٢٣ ألف، وهو عدد ضئيل جدا بما يمكن تصوره في الدولة من فرص وإمكانات(الشميمري والمحيميد، ٢٠١٤، ٨٨).

ثانيا: الدراسات السابقة

يسعى هذا الجزء من البحث إلى استعراض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، وتم تناولها وتحليلها من خلال الوقوف على الأهداف، والمنهج، والأداة، والمجتمع، والعينة، وأهم النتائج وأبرز ما ورد فيها من توصيات ذات علاقة بموضوع البحث الحالي. هذا وقد تم تصنيفها إلى: دراسات عربية، ودراسات أجنبية.

- دراسات عربية:

نظرا لندرة الدراسات العربية التي تناولت واقع ريادة الأعمال وتعليمها في التعليم قبل الجامعي؛ ولوجود العديد من الدراسات التي تناولت الموضوع في التعليم الجامعي، ولأن مدخلات التعليم العالي هي مخرجات التعليم قبل الجامعي فقد تم أيضا الاعتماد عليها. والتي من أبرزها دراسة الكساسبة (٢٠٠٨م) التي هدفت إلى قياس الاستعداد للريادة لدى طلبة إدارة الأعمال في جامعة البتراء في الأردن، واستخدمت المنهج الوصفي، واستطلعت أداة الدراسة وهي استبانة رأي عينة عشوائية مكونة من (٢١٣) طالباً وطالبة، وتوصلت النتائج إلى أن (٤٨,٨%) منهم لديهم استعداد أولي تجاه الريادة، وأن (٤٩,٣%) منهم درجة استعدادهم ضعيفة نحو الريادة لانخفاض مستوى مهارات الريادة لديهم. ومن توصياته ضرورة الاهتمام بتعليم ريادة الأعمال.

وأجرى ناصر والعمري(٢٠١١)دراسة هدفت إلى قياس خصائص الريادة لدى طلاب الدراسات العليا في إدارة الأعمال الريادية وأثرها في الأعمال الريادية من خلال دراسة تحليلية مقارنة بين جامعتي عثمان العربية ودمشق، واستخدم المنهج الوصفي المقارن، واستطلعت أداتها وهي الاستبانة رأي (١١٥) طالبا وطالبة، وتوصلت النتائج إلى أن خصائص الريادة عموما جاءت بمستوى متوسط، أما بالنسبة لمستوى سلوك العمل الريادي بين الطلبة جاء بين المتوسط والمرتفع، مع وجود علاقة موجبة بين خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال الريادية في جامعتي عثمان العربية ودمشق وبين الأعمال الريادية.

وهدفت دراسة شحاتة (٢٠١٣م) إلى تنمية جدارات سوق العمل لدى المتعلمين في مؤسسات التعليم العالي من خلال سياسات وبرامج ريادة الأعمال والمتمثلة في بناء العلاقات، حل المشكلات، العمل الفريقي، المبادرة، جدارة التعامل التقني، القيادة وتحفيز المجموعات، الولاء لمؤسسة العمل، إدارة التغيير والتطوير، مقاومة الضغوط، تنمية الأداء، التوجه والمساعدة، إدارة المشروعات، واستخدم المنهج الوصفي(المسحي، الوثائقي)، وأستطلع رأي (٩٠٠) طالباً من (جامعة المنصورة، الأسكندرية، عين شمس)، وتوصلت مجموعة من النتائج ومنها أن درجة وعي الطلبة بإدارة المشروعات كانت ضعيفة، أما بقية الجدارات فكانت نتائجها متفاوتة بين طلبة الجامعات وتتراوح بين المتوسطة إلى العالية.

ولقد أجرى عوض الله (٢٠١٤م) دراسة هدفت إلى قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الطائف ودور الجامعة في تنميتها، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت الأداة من ثلاثة أبعاد؛ لقياس مستوى ريادة الأعمال لدى الطلاب وهي: السمات الريادية العامة، سلوكيات الأعمال الريادية، المهارات الريادية. أما قياس دور الجامعة في تنميتها فقد تناول سبعة أبعاد هي: الرؤية والرسالة والإستراتيجية، القيادة والحوكمة، الموارد والبنية التحتية، التعليم للريادة، والدعم الجامعي، والتدويل والعلاقات الجامعية الخارجية، وتقويم ريادة الأعمال. استطلعت رأي (٦٥٧) طالباً. وتوصلت النتائج إلى أن طلاب الجامعة يمتلكون خصائص الريادة بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة العاني (٢٠١٥م) إلى الكشف عن درجة توفر المهارات الريادية لدى عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، استطلعت رأي (٥٩٢) طالبا وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توفر المهارات الريادية تراوحت بين العالية والمتوسطة حيث جاء محور المهارات الشخصية كأعلى متوسط حسابي، يليه محور المهارات القيادية ثم محور المهارات الإدارية وجاء محور المهارات التقنية كأقل متوسط حسابي.

وقد أجرى عيد (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع اتجاهات طلاب الجامعات العربية (جامعة مدينة السادات، جامعة النهضة، الجامعة الأمريكية بالقاهرة، جامعة القصيم، جامعة الكويت) نحو ريادة الأعمال، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكونت الأداة من الأبعاد التالية المكون المعرفي والمكون العاطفي ومكون الميل للسلوك، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها انخفاض مستوى المعرفة بريادة الأعمال بصفة عامة لدى طلاب الجامعات العربية.

كما أجرت نور العتيبي (١٤٣٧) دراسة هدفت إلى تقييم مشروع التعليم للريادة من منظور تربوي إسلامي، ووضع تصور مقترح لتطبيق التعليم للريادة في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. واستخدمت المنهج الوصفي الوثائقي والاستنباطي. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها: أن التعليم للريادة من منظور إسلامي يسهم في بناء شخصية إسلامية قادرة على مواجهة التحديات المستمرة. وتوصلت إلى أنه يمكن الاستفادة من نظام سلطنة عمان الذي يعزز روح الريادة من خلال بذل الكثير من الجهود لتحسين وتطوير المناهج وتقديم التوجيه المهني للطلاب حسب مستوياتهم التعليمية، وتقديم أنشطة للطلاب لمساعدتهم على التعرف على مواهبهم وقدراتهم على التخطيط للمستقبل.

- دراسات أجنبية:

أجرتMatlay (2008م) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التعليم للريادة على نتائج المشاريع بعد التخرج في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة المتحدة، طبقت على عينة قدرها (٦٤) خريجاً من ثماني جامعات، واستخدمت المنهج الوصفي، وكانت أداتها المقابلات شبه المقننة، وأشارت النتائج إلى أن احتياجات الدراسات العليا لتعليم ريادة الأعمال لا تطابق الواقع الفعلي من حيث المهارات الريادية والمعارف والمواقف، وهذا التفاوت سيؤثر على تصورات صاحب المشروع من الاحتياجات التعليمية الحالية والمستقبلية، وعلى الرغم من ذلك هم راضين عن نتائج تعليم ريادة الأعمال.

وهدفت دراسة Roudaki (2009 م) إلى التعرف على مدركات طلاب كلية التجارة، بجامعة لينكولن نحو دور البرامج الجامعية في تنمية ريادة الأعمال، واستخدمت المنهج الوصفي، استطلعت أداتها وهي الاستبانة رأي (٤٣٤) طالباً وطالبة من الطلاب الجامعيين والدراسات العليا، وتوصلت النتائج إلى أن للنظام التعليمي والمناهج والبرامج الدراسية دور هام في تعليم ريادة الأعمال وتعزيز روح المبادرة والتنمية المهنية في مجال الأعمال في المستقبل، وأن المناهج الجامعية الحالية لا تدعم رغبتهم في إنشاء مشاريعهم الخاصة، وإن كان لديهم اتجاهات إيجابية نحو التسويق والمحاسبة والتحليل والاقتصاد المالي، ويرغبون في وجود مدربين رياديين.

وقد أجرى داوكت Doucet (2011) دراسة هدفت إلى تقييم منهاج ريادة أعمال المدارس الثانوية بأمريكا، من خلال تقييم خريجي شبكة تعليم الريادة في الأعمال، والذي يعتبر برنامجا وطنيا في المدارس الثانوية لتعزيز المهارات والمعرفة الخاصة بريادة الأعمال، واستخدم الباحث منهج بحث مختلط مثل النوعي والوصفي، وكانت أدواته لجمع البيانات كمية ونوعية مثل الاستبانات والمقابلة. وبلغت العينة (٩٦٠) خريجا. وتوصلت الدراسة إلى أن

المنهاج قد أوجد لديهم عقلية متجددة راغبة في أن تكون من رواد الأعمال، و نمى لديهم الحرص على متابعة مهنة ريادة الأعمال بالكلية، ونمى لديهم الإحساس بالقدرة على إحداث تغييرات في العالم على الرغم من صغر سنهم، وزاد من تقديرهم لذاتهم.

وأجرىZhang and Zhang (2013 م) دراسة هدفت إلى التعرف على الخصائص النفسية لرواد الأعمال لدى طلاب الجامعات في الصين، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستطلعت استبانة رأي عينة قوامها (٨٢٩) طالبا وطالبة، وشملت الخصائص النفسية خمسة جوانب هي القدرة على إنشاء المشاريع والوعي بتنظيم المشاريع ودوافع تنظيمها، وتوصلت إلى أن وعي الطلاب بريادة الأعمال و بالمشاريع كان بدرجة منخفضة و غير كاف لتحقيق النجاح في مجال الأعمال التجارية، ومن الضروري تطوير المستقبل المهني للطلاب.

أما دراسة اندرسون Andersson (2015) فقد هدفت إلى البحث في آثار تعليم ريادة الأعمال خلال المرحلة الثانوية على أداء المشاريع طويلة الأجل، وذلك من خلال دراسة تتبعية لمدة ستة عشر عاما بعد التخرج، وقد قارنت مجموع تعداد طلاب المدارس الثانوية السويديين البالغ عددهم (٢١١٧٥٤) طالب في ثلاثة أفواج سويدية من خريجي البرنامج التدريبي لتطوير مهارات طلاب المدارس مع عينة مطابقة لأفراد مماثلة، وذلك من أجل النظر في ميولهم طويلة المدى في ريادة الأعمال. وتبين من خلال البيانات، أن للبرنامج التدريبي تأثير في تطوير مهارات الطلاب وأثر إيجابا في ميلهم نحو البدء في مشاريع جديدة.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في أنها نفذت في نطاق التعليم، وفي استخدام المنهج الوصفي ولكن بمداخله المتعددة، واختلف معها في نوع الأداة إذ أن أغلب الدراسات استخدمت الاستبانة إضافة للمقابلة كما في دراسة داوكت Doucet (2011)، حيث كانت الأداة دراسة وثيقة مشروع التعليم للريادة الذي وضعته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. أما البحث الحالي فاتفق مع دراسة نور العتيبي (١٤٣٧) في كون أداته هي الوثائق التي تناولت تعليم ريادة الأعمال في مرحلة قبل التعليم الجامعي. وتباين المجتمع والعينة من دراسة لأخرى تبعا لنوع المستجيب.

هذا وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في:

- تكوين فهم أعمق لمشكلة البحث، ومفاهيمها وأبعادها المختلفة.

- المساعدة في بناء الإطار النظري، والإحاطة بما يمكن إدراكه من محاور مهمة ذات علاقة مباشرة بمشكلة البحث.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج هذا البحث، وكذلك في وضع التوصيات والمقترحات وفقا لطبيعة الدراسة.

منهجية البحث وإجراءاته

- منهج البحث:

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الوثائقي، ويراد به" الجمع المتأني والدقيق للسجلات والوثائق المتوفرة ذات العلاقة بموضوع-مشكلة البحث- ومن ثم التحليل الشامل لمحتوياتها بهدف استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من أدلة وبراهين تبرهن على إجابة أسئلة البحث"(العساف، ٢٠١٦، ٢٢٦).

- إجراءات البحث:

لقد تمت عملية مسح واسعة للأدبيات المتوفرة حول موضوع واقع التعليم لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية والجهود المبذولة في ذلك، ثم تم إجراء تحليل دقيق لمضامينها، والتوصل لعدد من الاستنتاجات، وتم تبويبها كالتالي:

- التعليم لريادة الأعمال في الخطط الخمسية للتنمية الوطنية (١٩٧٠م- ٢٠١٩م).
- تعليم ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم بالمملكة العربية السعودية لمرحلة قبل التعليم الجامعي(المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية- الأنشطة الوزارية الداعمة لتعليم ريادة الأعمال).
- مبادرة "ريادي" التي تسعى للتثقيف بريادة الأعمال والاستثمار في التعليم العام والجامعي.
- أولمبياد ريادي الذي يهدف إلى إتاحة الفرصة لتشجيع أصحاب الأفكار الإبداعية والخلاقة من المبادرين والمبادرات من الطلاب.
- متجر ريادي هو منصَّة إلكترونية تمكِّن الطلاب المتدرِّبين من إنشاء شركات افتراضية على الإنترنت.
- قناة ريادي هو موقع إعلامي تفاعُلي يحثُّ الــخُطى نحو تنمية التفكير الإبداعي الريادي في المجال الإعلامي للطلاب المتدرِّبين.

نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته

أولًا: إجابة السؤال الأول وتحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها

واقع تعليم ريادة الأعمال لمرحلة قبل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية:

لقد تمت عملية مسح واسعة للأدبيات المتوفرة حول موضوع واقع التعليم لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية والجهود المبذولة في ذلك، ثم تم إجراء تحليل دقيق لمضامينها، والتوصل لعدد من الاستنتاجات، وتم تبويبها كالتالي:

- التعليم لريادة الأعمال في الخطط الخمسية للتنمية الوطنية (١٩٧٠م- ٢٠١٩م).
- تعليم ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم بالمملكة العربية السعودية لمرحلة قبل التعليم الجامعي(المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية- الأنشطة الوزارية الداعمة لتعليم ريادة الأعمال).
- مبادرة "ريادي" التي تسعى للتثقيف بريادة الأعمال والاستثمار في التعليم العام والجامعي.
- أولمبياد ريادي الذي يهدف إلى إتاحة الفرصة لتشجيع أصحاب الأفكار الإبداعية والخلاقة من المبادرين والمبادرات من الطلاب.
- متجر ريادي هو منصَّة إلكترونية تمكِّن الطلاب المتدرِّبين من إنشاء شركات افتراضية على الإنترنت.
- قناة ريادي هو موقع إعلامي تفاعُلي يحثُّ الــخُطى نحو تنمية التفكير الإبداعي الريادي في المجال الإعلامي للطلاب المتدرِّبين.
- **التعليم لريادة الأعمال في الخطط الخمسية للتنمية الوطنية (١٩٧٠م- ٢٠١٩م):**

القارئ للخطط الخمسية العشر للتنمية في المملكة العربية السعودية (١٩٧٠-٢٠١٩) يجد بأن أهدافها وتوجهاتها العامة تأكد على أهمية تطوير الموارد البشرية لتمكين عناصر المجتمع المختلفة من زيادة مساهمتها الإنتاجية في تنويع مصادر الدخل الوطني، وضرورة تنويع فرص التعليم وتوسعة التعليم الصناعي والتدريب على المهارات المكتبية والمواضيع التجارية، وغرس روح العمل الجاد الشريف لدى المواطن، وكذلك تشجيع المبادرات الفردية، وإعداد العامل المنتج وتوفير الروافد التي توصله إلى القدرة على إيجاد مصدر رزقه، كما ركزت على أهمية رفع مستوى البرامج والمقررات التعليمية ذات العلاقة بالعلوم والتقنية في كافة مستويات التعليم، ودعم الخدمات المساندة لها. والتركيز على الإبداع والابتكار لعملية ريادة الأعمال، وضرورة العناية بالموهوبين والمبدعين وخاصة في المجالات العملية والتقنية، وأهمية استقطابهم للعمل بالمراكز البحثية، وإبراز مواهب المبدعين والمخترعين. وضرورة إنشاء كيان مؤسسي متخصص يتولى رعاية قطاع ريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة الناشئة

ومعالجة التحديات التي تواجه هذا القطاع وتوفير الدعم اللازم وإنشاء حاضنات الأعمال والحاضنات التقنية والتجهيزات الأساسية.

لقد بات واضحا من خلال تحليل أهداف خطط التنمية،كيف أنها ركزت على أهمية ريادة الأعمال، وضرورة دعم المبدعين والرياديين، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هل ترجمت تلك الأهداف لواقع عملي؟ وما نسبة تحقق تلك الأهداف؟ من خلال فحص الواقع وتحليل الوثائق والتقارير ونتائج الدراسات السابقة، تبين بأنه رغم تلك الجهود إلا أن هناك ضعفا في مستوى ريادة الأعمال في المجتمع السعودي.

- **تعليم ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم قبل الجامعي بالمملكة العربية السعودية:**

يعد التعليم أهم الركائز المؤثرة في مسيرة التنمية لأي بلد. ولقد أدركت حكومتنا الرشيدة منذ تأسيسها أهمية التعليم في عملية التنمية الشاملة، مما جعلها تولي هذا القطاع أهمية كبيرة وتمنحه الدعم السخي ماديا وفنيا، حيث يتم تخصيص نسبة كبيرة من الموازنة العامة لقطاع التعليم والتدريب، وعلى سبيل المثال تم تخصيص(١٩٣ مليارا ريال)، أي (٢٥%) من موازنة (٢٠١٩م) لقطاع التعليم (وزارة التعليم، ٢٠١٩).

وتحقيقا لأحد أهداف هذا البحث والذي يرمي إلى الكشف عن واقع تعليم ريادة الأعمال على مستوى مؤسسات التعليم قبل الجامعي، فقد تم إجراء مراجعة شاملة وفحص وتحليل للخطط والأدلة الدراسية بهدف التعرف على كل ما يختص بتدريس ريادة الأعمال سواء كمقرر دراسي أو كأنشطة مساندة.

يتضح مما سبق جملة من الحقائق المتعلقة بواقع تعليم ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي، وهي كالتالي:

- لا يوجد أي مقرر متخصص في تدريس ريادة الأعمال في كافة المراحل لنظامي التعليم الحكومي الثانوي (المقررات، الفصلي).
- إن ما يتم تدريسه في التعليم العام لنظام الثانوية الفصلي للمستوى الثالث مسار العلوم الإدارية مقرر العلوم الإدارية (١) يحتوي على موضوعات بها مقدمة لريادة الأعمال وبعض مهارات سوق العمل من خلال الموضوعات التالية :أساسيات الإدارة، وظائف الإدارة، وظائف المنظمة، موضوعات في الإدارة (مفهوم القيادة، أهمية القيادة وصفاتها، نظريات القيادة، مفهوم العلاقات الإنسانية، نظريات العلاقات الإنسانية، مفاهيم الإدارة الإلكترونية، تطبيقات الإدارة الإلكترونية). أما المستوى الرابع لمسار العلوم الإدارية فيشتمل مقرر العلوم الإدارية (٢) على : مفاهيم اقتصادية عامة، العرض والطلب، التجارة الدولية، التنمية الاقتصادية، المشكلات الاقتصادية. والمستوى الخامس يشتمل مقرر العلوم الإدارية (٣) على : تعريف بعلم المحاسبة وأهدافها، النظام المحاسبي واستخداماته، محاسبة العمليات التجارية، التقارير المالية، استخدام الحاسب في معالجة العمليات المحاسبية. و مقرر العلوم الإدارية (٤) للمستوى السادس فيحتوي على : ريادة الأعمال، المشروعات الصغيرة، خطوات تأسيس المشروعات الصغيرة، العوامل المؤثرة

على نجاح المشروعات الصغيرة، إدارة العمل في المشروعات الصغيرة، الأساليب التقنية لإدارة المشروعات الصغيرة

- كما يدرس في التعليم العام لنظام الثانوية الفصلي للمستوى الثالث مسار العلوم الإدارية مقرر مهارات إدارية، والذي يحتوي على الموضوعات التالية: الدافعية والإنجاز للنجاح، التطوير الذاتي، مهارة حل المشكلات، مهارة إدارة الوقت، مهارة الاتصال. أما المستوى الرابع فيحتوي مقرر مهارات إدارية على الموضوعات التالية : مفاهيم أساسية في العمل وأخلاقياته، عالم العمل في المملكة العربية السعودية، مهارات البحث عن وظيفة، سلوكيات العمل. ومقرر مهارات إدارية للمستوى الخامس يشتمل على: مفهوم السكرتارية والسكرتير، إدارة الملفات، إدارة الاتصالات، التقنية الحديثة وإدارة العمل المكتبي. أما موضوعات المستوى السادس فتحوي على: مفاهيم أساسية في البيع والشراء، خطوات العملية الشرائية، السلوك الشرائي والاستهلاكي، مهارات وطرق البيع، خطوات العملية البيعية.
- أما بالنسبة للتعليم الثانوي الحكومي لنظام المقررات فيدرس مقرر علوم إدارية (١) لمسار العلوم الإنسانية ويشتمل على المحتويات التالية: أساسيات الإدارة، التخطيط، التنظيم، الإشراف الإداري والقيادي، الرقابة، الاتصال الإداري، المنشآت الصغيرة. أما مقرر علوم إدارية (٢) يشتمل على المحتويات التالية: المشكلة الاقتصادية، العرض والطلب، الناتج القومي والدخل القومي، التجارة الدولية، المشكلات الاقتصادية. ويدرس أيضا مقرر مهارات إدارية (١) و يشتمل على المحتويات التالية: مهارة تحليل المشكلات واتخاذ القرارات ومهارة التخطيط، السكرتارية ومكننة العمل المكتبي، مهارات البيع والشراء. وأيضا ضمن المقررات مقرر تربية مهنية لنظام المقررات المسار المشترك يشتمل على المحتويات التالية: ثقافة العمل، المهارات الوظيفية (١)، المهارات الوظيفية (٢)، السلوك الوظيفي. ومن المقررات مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية لنظام المقررات المسار المشترك يشتمل على المحتويات التالية: المهارات الشخصية والاجتماعية، مهارات تدعيم الاستقرار الأسري وتفعيل الأدوار والمسؤوليات، مهارات التفكير، مهارات استثمار الوقت، تنمية الوعي المجتمعي والولاء الوطني (عين، ٢٠١٩).
- **أما بالنسبة للأنشطة** فقد أطلقت الوزارة مشروع ريادة الأعمال في التعليم وهو مشروع وطني لتطوير مهارات الطلاب/الطالبات في إدارة الأعمال وإنشاء المشاريع الاستثمارية وترسيخ ثقافة العمل الحر وذلك عبر تنفيذ ورش تدريبية وفعاليات إثرائية في مجال الاقتصاد وإكساب الطالب/الطالبة الأسس العلمية لريادة الأعمال(وزارة التعليم، ٢٠١٩).

بناء على التحليل السابق لمقررات وأنشطة وزارة التعليم لمرحلة قبل التعليم الجامعي اتضح بأن هناك قصورا في مجال تعليم ريادة الأعمال، فلايوجد مقرر مختص بتعليم ريادة الأعمال، وإنما فقط موضوعات متفرقة في بعض المقررات المشار إليها أعلاه، ناهيك عن أن تلك الموضوعات اختصت بها المرحلة الثانوية فقط، دون المراحل الأخرى. وبالنسبة للأنشطة فقد كشفت الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثتان عن ضعف لدى متعلمات المرحلة الثانوية في امتلاك مهارات ذلك المشروع فيما يختص بإدارة الأعمال وإنشاء

المشاريع الاستثمارية، مما يؤكد وجود خلل إما في التدريب على ذلك المشروع أو قد يكون منشأ الخلل قصور في المقررات الدراسية أو عدم تمكن المعلمات في إكساب المتعلمات تلك المهارات من خلال الأنشطة الصفية وأللا الصفية.

- **مبادرة "ريادي" التي تسعى للتثقيف بريادة الأعمال والاستثمار في التعليم العام والجامعي.**

هي مبادرة تصبَّ في سياق سعي الوزارة لتجويد مُخرَجات التعليم لتتواكب مع رؤية المملكة الوطنية الطَّمُوحة ٢٠٣٠. إنها تركز على الاقتصاد المزدهر من خلال توفير الفرَص للجميع عبر بناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل، وتنمية الفرَص لروَّاد الأعمال والمنشآت الصغيرة كرافد مهم وحيوي للاقتصاد؛ لتكوين منظومة إستراتيجية متكاملة لتثقيف النشء من طلاب وطالبات بمهارات سوق العمل، وتحفيزهم على الدخول في عالم ريادة الأعمال في المستقبل. وتأتي هذه المبادرة استكمالاً لجهود وزارة التعليم ودورها الرائد في نَشْر ثقافة ريادة الأعمال، وإنشاء حاضنات الأعمال والمسرِّعات، التي قدَّمت العديد من الفرَص لأبنائنا الطلاب والطالبات لدعم مشاريعهم، ولتضيف أهداف أكثر شمولية، ونطاق أكثر اتساعاً، لتشمل البنين والبنات في المرحلة الثانوية والجامعية على حدٍّ سواء، وأشار مالك المبادرة وكيل الوزارة للتعليم الدكتور نياف الجابري: إن المبادرة تعد أحد مبادرات التحول الوطني، التي تستهدف الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية والجامعية، ونزولا للمرحلة المتوسطة والابتدائية إلى مرحلة رياض الأطفال. وقال الجابري: إن فريق مبادرة "ريادي" عمل على الشراكات طويلا، إعداد، وتهيئة، وتجهيزات، وتم الاستعانة والاستفادة من خبراء في ست جامعات سعودية وأيضا خبراء خارجيين من أوربا وأمريكا، مما جعل المبادرة تبنى على احتياج مستقبلي. وبين مدير المبادرة خالد بن صالح العبد السلام أن المبادرة في انطلاقتها تستهدف البنين والبنات وتسعى لتنفيذ برامجها كمحاكاة، ليستطيع الطالب والطالبة على ضوئها محاكاة رجال الأعمال لكي يصلون إلى مرحلة أن يكون لهم منجزا افتراضيا على مواقع الأنترنت وممارسة حقيقية داخل المدرسة، وهذا ما سيتم بواسطة مشروعات "ريادي" المتجر الافتراضي وقناة "ريادي" ومحاكاة " ريادي"، مضيفا "وهذا كله داعم للطلبة كي يستطيعوا أن يبنون لهم ثقافة ريادية جيدة، ومن زاوية أخرى مهمة جدا أن هذه المبادرة تشمل الطلبة في التعليم العام والجامعي على حد سواء مع اختلاف ما سيقدم في كل من المرحلتين. وفي المرحلة الأولى من مبادرة "ريادي" تم استهداف عدد من الإدارات التعليمية، للوصول إلى ٥٠% من الإدارات ثم يتم التوسع أكثر للوصول إلى ١٠٠٪ ي نهاية المبادرة (وزارة التعليم، ٢٠١٨).

وبناء على تحليل واقع تلك المبادرة من خلال المدارس المستفيدة ومن خلال الموقع اتضح لنا بأن عدد الفعاليات (٤٩٣٨٤) فعالية، وبلغ عدد المدارس المشاركة (١٣٠٩) مدرسة، وعدد الطلاب (٤٩٣٨٤) طالبا. وبلغ عدد الدورات ثمان دورات فقط، وبلغ عدد الطلاب المستفيدين منها (٧٠١٢٥) طالبا. رغم تلك الجهود الكبيرة التي تبذلها حكومتنا

الرشيدة في مجال ريادة الأعمال إلا أننا من خلال قراءة الأرقام نلحظ بأن هذه المبادرة لم تحظ بسمعة وانتشار في كافة أوسط الطلبة والمعلمين. وكما تعتبر تلك الإحصائيات في الأرقام غير متناسبة مع ضخامة المبادرة وتكلفتها المالية.

- **أولمبياد ريادي**

أولمبياد ريادي يهدف إلى إتاحة الفرصة لتشجيع أصحاب الأفكار الإبداعية والخلاقة من المبادرين والمبادرات من الطلاب من خلال عرض أفكارهم في إطار بيئة تنافسية تربوية مشجِّعة، يخضعون من خلالها لعمليات تقييم من قِبَل خبراء ومحكمين وفق معايير علمية تحدِّد الأفكار الريادية المتميزة لترشيحها للفوز؛ حيث يبلغ مجموع جوائز الأولمبياد لتلك المرحلة ٢٠٠ ألف ريال توزَّع على الفائزين على مستوى إدارات التعليم. وأفاد وزير التعليم أن المبادرة تركز على الاقتصاد المزدهر من خلال توفير الفرَص للجميع عبر بناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل، وتنمية الفرَص لروَّاد الأعمال والمنشآت الصغيرة كرافد مهم وحيوي للاقتصاد، لتكوين منظومة إستراتيجية متكاملة لتثقيف النشء من طلاب وطالبات بمهارات سوق العمل، وتحفيزهم على الدخول في عالم ريادة الأعمال في المستقبل. ولقد تم تخصيص ميزانية تصل إلى ٥٠ مليون ريال لـــ"ريادة الأعمال" في التعليم العام والعالي بدأت منذ عامين وسوف تستمر لمدة خمس سنوات ومن ثم يتم الاعتماد في تخصيص الميزانية على الشراكات مع الجهات ذات العلاقة، مشيرا في الوقت نفسه إلى توقيع شراكة مع مجموعة سيدكو القابضة لتدريب ٢ مليون طالب وطالبة من خلال برنامج "ريالي" للوعي المالي و ريادة الأعمال (موقع ريادي، ٢٠١٨).

وبناء على ماسبق، ومن خلال رصد واقع ذلك الأولمبياد من خلال موقع ريادي يتبين لنا بأن عدد المشاركين في أولمبياد ريادي ٢٠١٨ بلغ (٤١٨٦) مشتركا. ومن خلال الاطلاع على المشاركات لوحظ بساطة الأفكار وسطحيتها إلى حد كبير مما ينبئ بأن هناك ضعفا في المهارات الريادية لدى طلبة المرحلة. أما بالنسبة لأولمبياد ريادي ٢٠١٩ فقد حدد في مسار تصميم الأفلام التوعوية الريادية فقد بلغ عدد المشاركات (٦٢٣) مشاركة، ويعتبر العدد ضعيفا مقارنة بعدد طلاب المرحلة وضخامة المبادرة.

- **متجر ريادي هو منصَّة إلكترونية تمكِّن الطلاب المتدرِّبين من إنشاء شركات افتراضية على الإنترنت.**

بحيث تخضع هذه الشركات لمعايير محدَّدة تجعل منها مُشابِهة للشركات التي على أرض الواقع، من خلال وجود الهوية الجيِّدة وتكوين الهيكل التنظيمي من الإدارة التنفيذية إلى التسويق والعلاقات العامة والإدارة المالية وإدارة الإنتاج...وغيرها. وتعمل هذه المنصَّة على شكل شبكة تواصُل اجتماعية ليتمكَّن الطلبة من عَرْض منتجاتهم الافتراضية على أفراد المجتمع كافة ضِمْن إطار تنافسي مشجِّع (موقع ريادي، ٢٠١٨). ومن خلال رصد واقع تلك

الشركات اتضح بلوغ عددها إلى (٦٥١٨) شركة، وبلغ عدد المنتجات (٣٠١٦١٨) منتجا. لوحظ بأن هناك شركات بدون إنتاج، ناهيك عن بساطة المنتجات وعدم عمق فكرتها الابتكارية. مما يشير إلى وجود ضعف في المهارات الريادية لدى طلبة هذه المرحلة.

- **قناة ريادي هو موقع إعلامي تفاعُلي يحثُّ الـــخُطى نحو تنمية التفكير الإبداعي الريادي في المجال الإعلامي للطلاب المتدرِّبين.**

وهو مختصّ بنشر الفيديوهات الموجَّهة لهم في نطاق المبادرة ومجالها، ليُسهِم في زيادة مشاركاتهم في مجال ريادة الأعمال، كما يُعَدُّ قناة للتواصُل فيما بينهم، خصوصاً مع المزايا العديدة التي يوفرها من خلال اعتماده على الأسلوب التشاركي وإمكانية رَبْطه مع مواقع التواصُل الاجتماعي كافة (موقع ريادي، ٢٠١٨).

ومن خلال رصد واقع هذه القناة اتضح إصدارها لعدد من الفيديوهات بلغ (٢٠)، وبلغ عدد المشاهدات (٤١٤٦٤).

وبشكل إجمالي الفيديوهات مصممة بطريقة جيدة وهادفة، ولكنها تحتاج إلى تداول انتشار أكبر خارج نطاق القناة؛ ليستفيد من محتواها أكبر عدد من الطلبة.

ثانيًا: إجابة السؤال الثاني وتحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها

النماذج العالمية الرائدة لتعليم ريادة الأعمال

تناول هذا الجزء عرضا تفصيليا لتجربة تعليم ريادة الأعمال في فنلندا لمرحلة التعليم قبل الجامعي، كم تم عرض نماذج متعددة لتعليم ريادة الأعمال في دول رائدة في هذا المجال؛ بهدف التعرف على تلك التجارب والنماذج للإفادة منها في مجال تعليم ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم قبل الجامعي بالمملكة العربية السعودية.

- **تجربة تعليم ريادة الأعمال في فنلندا:**

أصبح وجود رواد الأعمال ضروريا للاقتصاد الفنلندي؛ ففي السنوات العشر الماضية، قامت الشركات الصغيرة التي يعمل فيها أقل من عشرة موظفين بتوفير غالبية الوظائف. ولكن عمر أكثر من ٤٥ % من رواد الأعمال يتجاوز خمسين عاما ، ما يبين الحاجة الملحة لإقناع عدد متزايد من الشباب بالنظر لريادة الأعمال باعتبارها مسارا مهنيا.

وبصرف النظر عن الحاجة المتزايدة لوجود هؤلاء الشغوفين بتولي مسؤولية الشركات القائمة، فإن القطاعات الناشئة وأخرى سريعة النمو، مثل الشركات العاملة في التكنولوجيا الصحية وتكنولوجيا التنظيف، تحمل إمكانيات مبشرة لرواد أعمال الجدد. ومع وجود العديد من الصناعات التي تشهد تحولاً سريعا بسبب تطوير معداتها رقميا وأوتوماتيكيا، ينبغي على فنلندا السعي للحصول على مواقع الريادة في تلك القطاعات الجديدة والناشئة.

تعتنق فنلندا مفهوما واسعا عن تعليم ريادة الأعمال، حيث يرجع تاريخ تعليم الريادة في شكله الحالي في فنلندا إلى منتصف عقد التسعينات من القرن المنصرم. ففي عام ١٩٩٢ ،قام المجلس الوطني للتعليم بتعيين لجنة مهمتها وضع تصور عن ريادة الأعمال واقتراح نماذج

تنموية مختلفة وتطبيقها، بناء على مراجعة الوضع القائم آنذاك. ونتيجة لذلك، اقترحت وزارة التعليم والثقافة إطارا لإدراج ريادة أعمال ضمن المناهج التعليمية في جميع المراحل الدراسية بدءا بالمدارس الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية.

تختلف الأهداف بحسب اختلاف المرحلة الدراسية؛ ففي التعليم العام، ينصب التركيز على خلق توجه إيجابي واكتساب المعارف والمهارات الأساسية لريادة الأعمال وتعلم المنهج الريادي عبر المهام العملية (المجلس الوطني الفنلندي للتعليم،٢٠١٤م). وابتداء من عام ٢٠١٦م ،سوف يركز منهج التعليم العام الجديد بشكل متزايد على ريادة الأعمال والمهارات الحياتية العملية، حيث يتم تشجيع المدارس على التعاون مع الشركات المحلية لتقديم مشاريع تمكن التلاميذ من التعرف على الوظائف ومنشآت أعمال. بعد تسع سنوات من تطبيق التعليم الشامل، يتكمن الطلاب من الالتحاق بالتعليم العام أو المهني مع انطلاق المرحلة الثانوية. ففي حين تقدم بعض المدارس الثانوية العامة دورات اختيارية عن ريادة الأعمال، يتيح التعليم الثانوي المهني الفرصة لجميع الطلاب لاكتساب المهارات والمعارف الأساسية عن الريادة. بالإضافة لذلك، يستطيع طلاب التعليم المهني تعلم مهارات ريادية في فترات الدراسة، كما تتوفر لديهم مواد دراسية اختيارية إضافية عن ريادة الأعمال تتيح لهم فرصة التدريب العملي اللازم تمام كافة مقررات المنهاج. ولعل أكثر البرامج شهرة وانتشارا هو برنامج «إنجاز شركة صغيرة»، والذي يتعلم الطلاب عبره تأسيس شركة لمدة عام واحد. كما تعرض بعض الجهات التي تقدم التدريب خيارا مبسطا يعرف باسم «تعلم واكسب» يسمح بالعمل في الأعمال الحرة بدوام جزئي من خلال مكتب التعاون في المدرسة.

يوفر التعليم المهني للبالغين إمكانية الدراسة لصقل مؤهلاتهم في العمل الحر، كما يتيح هذا البرنامج، الذي يتمتع أيضا بشعبية بين خريجي الجامعات، فرصة الالتحاق برحلة تدوم عاما ونصف لحضور دورات تدريب اعتيادية والحصول على ارشاد والتدريب على مهارات الأعمال.

لم يكن الطريق ممهدا لتعليم ريادة الأعمال في التعليم العالي في فنلندا. ولكن الجامعات بذلت جهودا حثيثة لزيادة الخريجين الراغبين بالعمل الحر. كما أسهمت مراكز وحاضنات الأعمال الداعمة للشركات الناشئة وفعاليات مثل سلاش٢ في تسليط المزيد من الضوء على تعليم ريادة الأعمال الأكاديمي. كما أن للتعليم العالي دور هام في إطلاق طاقات الابتكار في الشركات التي تسعى لتحقيق النمو.

أ) أنا ومدينتي

يتضمن المنهاج الأساسي الوطني الفنلندي كيانا متعدد المناهج يسمى "المواطنة التشاركية وريادة الأعمال". حيث يتعين على التلاميذ التعرف على عالم العمل والريادة واكتساب المعارف الأساسية للعمل وما يتصل بها من مهام ووظائف في المجتمع المدرسي، والقطاع العام وقطاع الأعمال، وريادة الأعمال كمهنة. ولإنجاز هذه الأهداف، يتصدر المكتب

الفنلندي للمعلومات الاقتصادية قصب ّ السبق، عبر برنامج التدريب العملي الذي طوره تحت مسمى "أنا ومدينتي".

أين يجري تعليم البرنامج؟ وعلى يد من؟ يمثل برنامج «أنا ومدينتي» مقررا من عشر ساعات من العمل النظري التوجيهي يحصل عليه الطلاب داخل فصول الدراسة، إلى جانب قضاء يوم واحد في بيئة تعلم مادية أقيمت على مساحة ٥٠٠ متر مربع تعرف باسم المدينة؛ والبرنامج عبارة عن نموذج يحاكي الحياة التجارية في فنلندا، جرى تعزيزه بربطه بالخدمات البلدية ذات الصلة بعمله. قام بتبني هذا المفهوم في العام ٢٠٠٩ مُ المكتب الفنلندي للمعلومات الاقتصادية بهدف تقديم تجربة إيجابية عن الحياة العملية .وقد وصل عدد المواقع المتصلة بهذا البرنامج إلى ثمانية تغطي مناطق متعددة في فنلندا تعمل على تقديم تجربة تعليمية معمقة.

ولكن قبل قضاء ذلك اليوم في «المدينة»، ينبغي على التلاميذ إتمام برنامج توجيهي يدرسه معلموهم في الصف باستخدام منهاج «أنا ومدينتي»، الذي يشمل كتاب الفروض الدراسية ودليل المعلم. وأثناء زيارتهم «المدينة»، يتم تدريب التلاميذ وتوجيههم على يد مدرسي برنامج «أنا ومدينتي» الحاصلين على درجة الماجستير في التربية والمدربين من قبل المكتب الفنلندي للمعلومات الاقتصادية ومن قبل ممثلين عن الشركات التي تدير موقع «المدينة» ذي الصلة. كما تتيح «المدينة» الفرصة لطلاب الجامعات المحلية والمدارس المهنية للمشاركة في البرنامج كموجهين تحت التدريب.

من هم المتعلمون؟

البرنامج موجه لتلاميذ الصف السادس الفنلنديين، الذين أتموا المنهج الدراسي للبرنامج بإشراف معلميهم.

ماذا يتعلمون؟ يشتمل المنهج النظري التوجيهي الذي يدوم لعشر ساعات على الموضوعات التالية :

- نظرة توجيهية في علوم الاقتصاد.
- لمحة عن الشركات الخاصة والخدمات العامة.
- الانخراط في الحياة العملية، وكيفية التقدم بطلب للحصول على وظيفة؟.
- لمحة عن معنى الربح .
- لمحة عن حاجتنا إلى البنوك.
- كيفية كسب الراتب.
- أسباب دفع الضرائب.
- الإعلانات الترويجية.

يتم دمج دروس القسم التوجيهي ضمن المناهج الرئيسية التي تدرس داخل قاعات الدراسة، وقد صمم المحتوى بناء على أهداف التعلم لطلاب الصف السادس. وتنقسم النقاط الرئيسية لتلك الدروس عادة إلى ثلاثة موضوعات :تعليم الفنلندية كلغة أولى، والتربية المدنية، والرياضيات.

لماذا نعلم ريادة الأعمال لهذه الفئة من المتعلمين؟ وما نتائج التعلم؟ إعداد التفكير الريادي رصيدا لا يقدر بثمن لشعب فنلندا، التي يبلغ عدد سكانها ٥.٥ مليون نسمة وتعاني من ارتفاع

نسبة كبار السن. فبالإضافة إلى هؤلاء الذين يشرعون في تأسيس مشاريع خاصة، تحتاج فنلندا لقادة يمتلكون القدرة على التفكير الخلاق وموظفين قادرين على العمل لتنمية الشركات القائمة وإدارة الخدمات البلدية بطريقة مستدامة. ولذا سعت فنلندا لإدراج ريادة الأعمال ضمن مناهج جميع مراحل التعليم لتعزيز دور المواطنة الفعالة وتطوير الشباب.

بالنسبة للتلاميذ، بدءا من مرحلة الروضة وحتى الصف التاسع، يتمثل الهدف العام في تقديم منهج تعلمي ملموس يركز على المواطنة وبناء مهارات خاصة بالمعرفة المالية وفهم طريقة سير الحياة العملية والمجتمع بكافة تفاصيله .وفي السنوات الخمس الماضية، استطاع برنامج «أنا ومدينتي» تقديم تجربة تعليمية معمقة للأعداد المتزايدة من تلاميذ الصف السادس. وبنظرة عامة، فقد شكل برنامج «أنا ومدينتي» أساسا متينا للتفكير الريادي، حيث تمكن التلاميذ من إلمام بعدة مهن مختلفة، واكتساب المعارف والمهارات المطلوبة لشغل مختلف الوظائف داخل الشركات، والاطلاع على أهمية العمل كفريق واحد. وفق إفادتهم، تكمن التلاميذ من تعلم الآتي:

- ❖ وضع الموازنات وخطط الإنفاق .
- ❖ العمل الجماعي مع الآخرين بطريقة مهذبة وودية .
- ❖ حل المشاكل وطلب المساعدة من أقران .
- ❖ فهم معنى العمل وكيفية سير المشاريع.

كيف يجري التعليم؟

يعتمد برنامج «أنا ومدينتي» على تطبيق التعليم عن طريق العمل. وكجزء من عملية التوجيه، يقدم التلاميذ طلباتهم للحصول على وظيفة داخل "المدينة" عن طريق تسجيل أعلى ثلاثة رغبات لديهم؛ بعدها يتم ترشيحهم للعمل في إحدى الشركات أو شغل إحدى الوظائف البلدية أو تخييرهم بإنشاء شركة خاصة تابعة لبرنامج «أنا ومدينتي». وأثناء فعاليات اليوم بـــ"المدينة"، يتم تكليف المتعلمين بمهام حقيقية؛ وعليه يتقاضون أجرا عن العمل ذلك اليوم (يوجد عملة خاصة بـــ"المدينة") وبيع الخدمات ومواجهة مواقف حقيقية كتلك التي يواجهها عمدة المدينة أو رئيس مجلس المدينة.

تتألف نواة «المدينة» من حولي ١٥ إلى ١٨ قمرة، يقضي فيها التلاميذ يومهم في أداء المهام المتصلة بالوظائف التي عيّنوا فيها. وتتروح أنواع الشركات التي يعمل فيها التلاميذ بين شركات دولية كبرى، مثل سامسونج، وأخرى محلية صغيرة .وكما هي الحال في جميع المدن الفنلندية، هناك عمدة مسؤول عن اتخاذ القرارات البلدية.

وباعتباره بيئة تعليمية، يعكس برنامج «أنا ومدينتي» خصائص المجتمع الفنلندي ويقدم نظرة ثاقبة عن كيفية عمل الشركات ورواد الأعمال ودور القطاع العام .كيف يجري قياس وتقييم أثر البرنامج؟ وما الذي نقيسه؟ يهدف البرنامج إتاحة الفرصة لجميع طلاب الصف السادس الفنلنديين لاختبار كيفية سير العمل في المجتمع، إلى جانب تناوله عدة قضايا مثل:

❖ لماذا ندفع الضرائب؟
❖ ما معنى الحياة العملية؟
❖ لماذا نحتاج الشركات؟
❖ ماذا يلزم لإطلاق شركة ما وتشغيلها، بما في ذلك التمويل والقيادة ومهارات البيع؟

يتم جمع إفادات التلاميذ والمعلمين أثناء اليوم وفي نهايته. وقد قيم ٧٣ %من التلاميذ تجربتهم التعليمية بمنحها تسعة أو حتى عشرة نقاط من أصل عشرة .ويمكن للمدربين، الذين يراقبون باستمرار تطور مجموعات التلاميذ خلال تجربتهم في المدينة، إجراء تغييرات تربوية على ترتيبات اليوم بشكل فوري إذا لزم الأمر.

كيف يحصل البرنامج/المنهاج على التمويل؟

تشمل مرحلة إنجاز المشروع عادة مفاوضات مع واحد أو أكثر من مسؤولي البلدية الراغبة في استضافة نموذج المدينة التعليمي. وبعد الوصول لاتفاق عام يمتد على ثلاث سنوات، يتم إدخال الشركات لموقع المدينة، بحيث تقوم كل واحدة برعاية ملف متكامل لمشروع الأعمال، بما في ذلك العلامة التجارية مثل الشعارات والتجهيزات المكتبية والأثاث والمنتجات والمعلومات المتعلقة بالخدمة، أو أي تجهيزات أخرى من شأنها جعل التجربة محسوسة للتلاميذ قدر المستطاع، ويشمل ذلك حتى رسالة الرئيس التنفيذي بالصوت والصورة. وتبلغ موازنة تشغيل المدينة نحو ٤٠٠٠٠٠يورو سنويا.

ما أنواع المشاريع التي يتم إطلاقها أو تقييمها؟

باعتباره برنامجا تمهيديا خاصا بطلاب الصف السادس، لا تتوفر الفرصة إنشاء أي مشاريع.

ما مدى انتشار البرنامج وقابليته للتوسع؟

إجمالا، شارك أكثر من ١٠٠٠٠٠ تلميذ و٥٠٠٠ معلم في برنامج "أنا ومدينتي" وينتظر حصول ٤٠٠٠ تلميذ على فرصة اتمام دراسة البرنامج في العام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦م تزامنا مع افتتاح مواقع البرنامج الجديدة .حصل برنامج «أنا ومدينتي» على جائزة ترويج المشاريع الأوروبية لعام ٢٠١٣ ،وكان من ضمن الفائزين بجوائز وايز لعام ٢٠١٤ .ولا يزال المفهوم الذي يطرحه البرنامج في مراحله المبكرة في توجهه للعالمية. كما أن هناك مبادرة، تم تجربتها في العام ٢٠١٥-٢٠١٦ ،لتوسيع نطاق البرنامج في صيغة مختلفة للوصول إلى طلاب الصف التاسع (باتريشيا وآخرون، د.ت، ٤٠-٤٥).

- نموذج Filion& Dolabela

قدم(Filion& Dolabela ,2007,15) نموذجه للتربية لريادة الأعمال طبقا لمراحل التعليم من التعليم الأساسي وحتى الثانوي ويقوم هذا المدخل على زيادة الحرية والثقة بالنفس

في خلق الفرص، ومن خلال تشكيل الحلم المجتمعي وحلم النشاط ومحاولة تحويلها إلى عمل ملموس، فالأطفال يتعلمون كيفية إجادة عملية النشاط، وكيفية تصميم وتنفيذ المشروعات والأشياء المتطلبة للنجاح في ذلك. ويتعلمون كيفية المبادرة والمسؤولية عن إنجازاتهم، ومن ثم فدوره التعلم الريادي التي تنتج عن الحلم يمكن تلخيصها في ست مراحل هي: الحلم المجتمعي أي المعرفة بالاحتياجات المجتمعية والقيم والعادات، ثم تقديم صورة للمستقبل الذي يريد الطفل أن يكون فردا فيه وهو حلم النشاط، والذي سيحقق الحلم المجتمعي، ثم سعي الطالب إلى تحقيق حلم النشاط فيتعلم كل شيء يساعده في تحقيق مشروعه وهو حلم البناء سيؤدي إلى تحقيق حلم النشاط.

- نموذج O,Connor لسياسة التربية لريادة الأعمال في أستراليا

قدمت هذه الدراسة (٢٠١٣) نموذجا نظريا للتربية لريادة الأعمال مرتكزا إلى النظرية الاقتصادية، من أجل البحث عن الدافع لتطبيق ريادة الأعمال، ودوافع الحكومة الأسترالية لتطبيقها، وقد قام النموذج على سؤال الدراسة الرئيس وهو كيف يوجه صانعو السياسات التربية لريادة الأعمال لتحقيق أهداف اقتصادية محددة، وقد قدمت الدراسة تصورها قائما على ثلاثة محاور رئيسة وهي القطاع المعرفي وهو يختص بالتنمية الاقتصادية وتقديم المعرفة الخاصة بريادة الأعمال من خلال التركيز على الابتكار، والجانب الاجتماعي وهو مختص بالاستخدام الاقتصادي ويتمثل في الريادة الاجتماعية، وقطاع مؤسسات الأعمال وهو مختص بالإنتاجية الاقتصادية وهو الريادة على مستوى المؤسسات على ربط ريادة الأعمال بالسياسة الاقتصادية، وارتكاز التنمية الاقتصادية إلى الابتكار على مستوى الأفراد. حاول هذا النموذج وضع إطار عام لسياسة التربية لريادة الأعمال، من خلال ثلاثة محاور رئيسة وهي القطاع المعرفي ويتعلق بكافة برامج التعليم والتدريب التي يمكن أن تقدمها الدولة لريادة الأعمال سواء من خلال وزارة التعليم أو الوزارات الأخرى، والقطاع االاجتماعي وهي مدى اكتساب مهارات التطبيقات الاقتصادية للريادة من خلال المشاركة المجتمعية للاستفادة من ريادة الأعمال ودعمه، والقطاع الاقتصادي وهو الهدف الرئيس من النموذج وهو بتشجيع البرامج الريادية على مستوى الشركات الهادفة للربح ومستوى الأفراد الرياديين، أي أن، النموذج قائم على التكامل بين القطاعات.

- نموذج Basu للتربية لريادة الأعمال بالهند:

استهدف نموذج (Basu,2014)تقويم وضع التربية لريادة الأعمال ووضع نموذج نظري لها بدولة الهند، وقد قدمت الدراسة التصور المقترح لدمج التربية لريادة الأعمال كجزء من تدريس المواد التجارية والخاصة بالأعمال، وقد قدمت الدراسة تصورا لطريقة دمج مبادئ ريادة الأعمال على مستوى المناهج وطرق التدريس الأفضل لها، وطرق تقويمها، وقد عرض البحث لمعوقات تدريس ريادة الأعمال في الهند من ضعف النظام المؤسسي وقلة خبرة المعلمين في تدريسها، والتركيز على نواتجها. ويمثل هذا النموذج إطارا لدمج ريادة الأعمال بشكل جزئي في التعليم التجاري والأعمال، يساعد على تشجيع ريادة الأعمال، ودعم المعرفة المتعلقة بها بالاعتماد على الأبحاث المرتكز إلى الواقع والممارسات المرتكزة إلى السياق البيئي، ولتطبيق هذا النموذج لابد من إيمان القائمين على التعليم بالمجال التجاري بأهمية وجدوى ريادة الأعمال على كل من المستوى القصير فيما يخص الطلاب، وعلى المستوى البعيد المساهمة في التنمية الاقتصادية للدولة.

– نموذج Mirzanti,Simatupang&Larso لسياسة ريادة الأعمال في إندونيسيا:

استهدف نموذج(Mirzanti,Simatupang&Larso,2015) وضع تصورا مقترحا لسياسة ريادة الأعمال، وقد وضع البحث تصورا تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات وهي المستوى الأعلى والأوسط والأدنى، فعلى المستوى الأعلى تم وضع سياسة لريادة الأعمال تقوم على تمهيد عام لثقافة ريادة الأعمال، وتطوير البنى التحتية والتنظيمات لتبني ريادة الأعمال، والتركيز على التعليم بشكل خاص، وعلى المستوى الأوسط بالتركيز على دعم الأعمال وتطوير الحوافز للرياديين، وعلى المستوى الأدنى وهو مستوى الأفراد، تحسين الدافعية لريادة الأعمال، وتنمية المهارات الريادية، ومهارات إدارة الأعمال. في هذا النموذج تم دمج ريادة الأعمال في السياسة العامة للدولة من خلال مستويات تبدأ من الأفراد وحتى مستوى الحكومة، فعلى مستوى الأفراد اهتم النموذج بالمهارات والفرص والدافعية، وعلى المستوى المتوسط أعطى النموذج الاهتمام للأعباء الإدارية والحوافز، أما على المستوى الأعلى فقد غطى النموذج ثقافة ريادة الأعمال والبنية التحتية لها والتعليم. وقد ركز النموذج في مراحله الثلاثة على التربية والتدريب لريادة الأعمال من خلال خمسة مجالات رئيسة وهي مستوى السياسة، والفئة المستهدفة منها، والمتغيرات التي تسهم في تحقيقها وفي هذا المجال اهتم الإطار بالتربية لريادة الأعمال، ثم عمليات التدخل سواء من خلال مشروعات أو برامج لريادة الأعمال، والمجال الأخير اهتم بقياس الأثر من خلال مؤشرات تقيس الفعالية ابتداء من مستوى الأفراد وحتى مستوى الدولة.

وبعد أن استعرضنا تلك النماذج العالمية الرائدة لتعليم ريادة الأعمال، اتضح لنا ضخامة تلك النماذج وكيف أنها على كافة مستويات الريادة وتعليمها وتفاصيلها الدقيقة، فينبغي الإشارة

هنا إلى ضرورة تبني تلك النماذج وخاصة النموذج الفنلندي لتعليم ريادة الأعمال، فتعليم ريادة الأعمال فيه تبدأ من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية.

ثالثًا: إجابة السؤال الثالث وتحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها

- الدور المتوقع من تعليم ريادة الأعمال في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠:

باستقراء رؤية ٢٠٣٠ يمكن الوصول إلى استنتاج مفاده أن للمملكة ضمن هذه الرؤية المستقبلية هدفا إستراتيجيا عاما بارزا وواضحا، وهو تنويع الاقتصاد واستدامته وذلك من خلال توسيع القاعدة الإنتاجية والاعتماد على مصادر إضافية والتوسع في الإيرادات غير النفطية. وهذا الهدف ظل نقطة محورية مشتركة بين كل الخطط الخمسية للتنمية(١٩٧٠-٢٠١٤). ومن ثم يمكن القول بأن جميع الأهداف ما هي إلا وسائل وأدوات للوصول إلى هذا الهدف الإستراتيجي الكبير، ومن أبرز الأهداف الفرعية ما يلي: ارتفاع حجم الاقتصاد السعودي وانتقاله من المرتبة(١٩) إلى المراتب الـ(١٥) الأولى على مستوى العالم. زيادة الإيرادات غير النفطية من (١٦٣) مليارا إلى(١) ترليون ريال سنويا. رفع نسبة الصادرات غير النفطية من(١٦%) إلى(٥٠%) على الأقل من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي. ارتفاع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الناتج المحلي من(٢٠%) إلى (٣٥%). الوصول من المركز(٨٠%) إلى المركز(٢٠%) في مؤشر فاعلية الحكومة. الوصول بمساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي من(٤٠%) إلى(٦٠%). الوصول إلى(١) مليون متطوع في القطاع غير الربحي سنويا مقابل(١١) ألف الآن. رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من (٢٢%) إلى(٣٠%). تخفيض معدل البطالة من(١١.٦%) إلى(٧%).

وبصورة أكثر تفصيلا يمكن توضيح العلاقة بين رؤية المملكة وريادة الأعمال والتعليم الحكومي لريادة الأعمال في النقاط التالية:

- تهدف رؤية ٢٠٣٠ إلى تنويع واستدامة الاقتصاد وارتفاع حجم الاقتصاد السعودي وانتقاله من المرتبة(١٩) إلى المراتب الـ(١٥) الأولى على مستوى العالم. زيادة الإيرادات غير النفطية من (١٦٣) مليارا إلى(١) ترليون ريال سنويا. رفع نسبة الصادرات غير النفطية من(١٦%) إلى(٥٠%) على الأقل من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي(رؤية ٢٠٣٠، ٥٧). ومن المتوقع أن تسهم ريادة الأعمال في تحقيق هذه الأهداف الاقتصادية من منطلق أنها القوة التي تقف خلف الإبداع والابتكار وإيجاد الثروة وتوليد عدد كبير من فرص العمل على المدى الطويل، والتي تستوعب جزءا من العمالة، مما يحد من الفقر وتزايد العاطلين عن العمل وغيرها من المشكلات الاجتماعية.
- تستهدف رؤية ٢٠٣٠ التوسع في الشراكات والاستثمارات على مستوى عالي. فالمشاريع الريادية تمثل النواة الأساسية في بناء الشركات الكبيرة، بما فيها الشركات متعددة الجنسية

التي تستطيع بنشاطاتها أن تتجاوز الحدود الوطنية بحثا عن أماكن جديدة لتوسيع استثماراتها وتصريف منتجاتها مما يؤدي إلى جلب وتراكم الثروة وانعاش الاقتصاد الوطني وهذا ما أكدت عليه الرؤية" نشجع الشركات الواعدة لتكبر وتصبح عملاقة(رؤية ٢٠٣٠، ص٧).

- تستهدف رؤية المملكة التوجه نحو الخصخصة لبعض المشاريع والخدمات الحكومية ولاسيما متدنية الأداء منها. إن المنشآت الناشئة والصغيرة والمتوسطة من أهم محركات النمو الاقتصادي، إذ تعمل على خلق الوظائف ودعم الابتكار وتعزيز الصادرات وتسهم المنشآت الصغيرة والمتوسطة بنسبة متدنية من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بالاقتصاديات المتقدمة" سنسعى إلى خلق فرص توظيف مناسبة للمواطنين في جميع أنحاء المملكة عن طريق دعم ريادة الأعمال وبرامج الخصخصة والاستثمار في الصناعات الجديدة"(رؤية ٢٠٣٠، ص٣٦). ومن هنا يتعين على مؤسسات التعليم إعداد جيل من الرياديين ليكون لهم دور بارز في اقتناص الفرصة والتعهد بتجديد وتشغيل تلك المشاريع إما عن طريق الخصخصة أو الشراكة.
- تسعى رؤية ٢٠٣٠ إلى "نقل وتوطين التكنولوجيا الحديثة وتشجيع المستثمرين المحليين في تقنية المعلومات"(رؤية ٢٠٣٠، ص٤٢)، وكذلك "الاستثمار في شركات التقنية الناشئة عبر العالم"(رؤية ٢٠٣٠، ص٤٢) وهذا يعد جانبا من نشاط رواد الأعمال ولاسيما الريادة التكنولوجية، وهنا يتجلى دور مؤسسات التعليم لإعداد جيل من رواد الأعمال المتميزين لتحقيق هذا الهدف بالتعاون من برنامج "بادر" للتدريب على الريادة التكنولوجية بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- تهدف الرؤية إلى تخفيض معدل البطالة من(١١.٦%) إلى(٧%)، وذلك من خلال توفير فرص العمل للشباب والخريجين من الجامعات ومؤسسات التدريب في مجالات غير القطاع الحكومي الذي وصل إلى مرحلة التشبع، لذلك يمكن من خلال التعليم الريادي بناء القدرات والروح الريادية للطلبة وبما يساعدهم على المبادرة وتأسيس مشروعاتهم التجارية، انطلاقا من أن ريادة الأعمال تستهدف التحرر والاستقلال من الاعتماد على وظائف الآخرين ، والاعتماد على التوظيف الذاتي، ونشر ثقافة العمل الريادي وتأسيس المهن الحرة في أوساط الشباب ورواد الأعمال المحتملين، كما يمكن التركيز على التعليم الريادي لبناء ما يعرف بريادة الخريجين والشباب وريادة المرأة.
- تهدف رؤية المملكة إلى "رفع مساهمات المنشآت الصغيرة والمتوسطة من النسبة المتدنية حاليا (٢٠%) من الناتج المحلي الإجمالي لتصل إلى (٣٥%)"(رؤية ٢٠٣٠، ٤١) ولقد شخصت الرؤية أسباب ذلك التدني، ومنها ضعف الكفايات المناط بها تشغيل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ومن هنا ندرك الدور المنوط بمؤسسات التعليم نحو إعداد الكفايات الريادية القادرة على إدارة وتشغيل المنشآت الصغيرة والناشئة وبما يجعل منها منشآت ناجحة وداعمة للاقتصاد الوطني بصورة قوية. كما وعدت الحكومة من خلال الرؤية على مساعدة رواد الأعمال على تطوير مهاراتهم وابتكاراتهم، "مساعدة المنشآت الوطنية

الصغيرة على تصدير منتجاتها وخدماتها وتسويقها عن طريق دعم التسويق الإلكتروني والتنسيق مع الجهات الدولية ذات العلاقة"(رؤية ٢٠٣٠، ٤١).

- ورد في الرؤية الوصول من المركز(٨٠%) إلى المركز(٢٠%) في مؤشر فاعلية الحكومة. وهنا يتعين على مؤسسات التعليم الاهتمام بالتعليم لما يعرف بالريادة الحكومية أو المؤسسية Institutional Entrepreneurship بهدف بناء جيل من القادة المقتدرين والمبدعين لإحداث ثورة في العمل الحكومي والتخلص من الثقافة البيروقراطية وغرس ثقافة الإبداع والمبادرة في الجهاز الحكومي للدولة. وكذلك من ضمن الأهداف: الوصول إلى مليون متطوع في القطاع غير الربحي سنويا مقابل(١١)ألف الآن. وهنا يجب أن تحرص مؤسسات التعليم على إدخال مقررات ما يعرف بالريادة الاجتماعية(التطوعية)، وذلك بهدف بناء فئة من الشباب يمارسون هذا النمط من أنماط الريادة والذي يقع على عاتقه المبادرة في حل مشكلات المجتمع بطرق ابتكارية وفعالة.

أبرز النتائج:

توصلت عملية التحليل الكيفي للوثائق التي تم الحصول عليها من المصادر الأساسية والثانوية، إلى عدد من النتائج، سوف يتم عرضها في هذا المبحث مع طرح جملة من التوصيات التي تنسجم مع تلك النتائج والاستنتاجات، وهي على النحو التالي:

- تأكيد الخطط الخمسية للتنمية(١٩٧٠-٢٠١٩) على أهمية تطوير الموارد البشرية، وتنويع التعليم عموما، وتطوير التعليم والتدريب الصناعي والتجاري، وغرس روح العمل لدى المواطن، وتشجيع المبادرات الفردية، وإعداد العامل المنتج، وتطوير المقررات التعليمية ذات الطابع التقني، والتركيز على الإبداع والابتكار، والعناية بالموهوبين.
- لقد اتضح من خلال تحليل وثائق المقررات الدراسية بأنه لا يوجد أي مقرر متخصص في تدريس ريادة الأعمال في كافة المراحل لنظامي التعليم الحكومي الثانوي (المقررات، الفصلي).
- إن ما يتم تدريسه في التعليم العام لنظام الثانوية الفصلي للمستوى الثالث والرابع والخامس والسادس مسار العلوم الإدارية مقرر العلوم الإدارية ومقرر مهارات إدارية ويحتويان على موضوعات متفرقة عن مهارات ريادة الأعمال، ومفاهيمها.
- أما بالنسبة للتعليم الثانوي الحكومي لنظام المقررات فيدرس مقرر علوم إدارية (١، ٢) لمسار العلوم الإنسانية. ويدرس أيضا مقرر مهارات إدارية (١) و مقرر تربية مهنية ومقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية لنظام المقررات المسار المشترك. وجميعها تتضمن موضوعات عن ريادة الأعمال ومهاراتها المختلفة.
- أطلقت وزارة التعليم أنشطة داعمة لتعليم ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية لمرحلة قبل التعليم الجامعي. مشروع ريادة الأعمال في التعليم وهو مشروع وطني لتطوير

مهارات الطلاب/الطالبات في إدارة الأعمال وإنشاء المشاريع الاستثمارية وترسيخ ثقافة العمل الحر وذلك عبر تنفيذ ورش تدريبية وفعاليات إثرائية في مجال الاقتصاد وإكساب الطالب/الطالبة الأسس العلمية لريادة الأعمال.

- أطلقت وزارة التعليم مبادرة "ريادي" التي تسعى للتثقيف بريادة الأعمال والاستثمار في التعليم العام والجامعي. وتأتي هذه المبادرة لنَشْر ثقافة ريادة الأعمال، وإنشاء حاضنات الأعمال والمسرِّعات، التي قدَّمت العديد من الفُرَص لأبنائنا الطلاب والطالبات لدعم مشاريعهم.
- تم تنظيم أولمبياد ريادي الذي يهدف إلى إتاحة الفرصة لتشجيع أصحاب الأفكار الإبداعية والخلاقة من المبادرين والمبادرات من الطلاب. من خلال عرض أفكارهم في إطار بيئة تنافسية تربوية مشجِّعة.
- تم إنشاء متجر ريادي وهو منصَّة إلكترونية تمكِّن الطلاب المتدرِّبين من إنشاء شركات افتراضية على الإنترنت. وتعمل هذه المنصَّة على شكل شبكة تواصُل اجتماعية ليتمكَّن الطلبة من عَرْض منتَجاتهم الافتراضية على أفراد المجتمع كافة ضِمْن إطار تنافُسي مشجِّع.
- تم إطلاق قناة ريادي هو موقع إعلامي تفاعُلي يحثُّ الـــخُطى نحو تنمية التفكير الإبداعي الريادي في المجال الإعلامي للطلاب المتدرِّبين. وهو مختصّ بنشر الفيديوهات الموجَّهة لهم في نطاق المبادرة ومجالها، ليُسهِم في زيادة مشاركاتهم في مجال ريادة الأعمال.
- من خلال رصد وتحليل الأدبيات ذات الصلة بتعليم ريادة الأعمال تبين أن رؤية ٢٠٣٠ أكدت على التعلم من أجل العمل والتعليم والتركيز على الابتكار وريادة الأعمال.

ثانيا: توصيات البحث:

بناء على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يمكن طرح جملة من التوصيات في ضوء ذلك، وهي على النحو التالي:

- يجب أن تولي وزارة التعليم خلال المرحلة القادمة أهمية كبرى لعملية بناء نخبة من المعلمين/ المعلمات في مجال ريادة الأعمال، وذلك بالابتعاث إلى الجامعات العالمية المرموقة ذات الخبرة العريقة في مجال ريادة الأعمال. وهذا يتسق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي أكدت على" تركيز فرص الابتعاث على المجالات التي تخدم الاقتصاد الوطني في التخصصات النوعية في الجامعات العالمية المرموقة كالابتكار والتقنيات المتطورة وريادة الأعمال"(رؤية ٢٠٣٠، ٣٦).
- يجب دراسة إمكانية استحداث مقررات عن ريادة الأعمال ومهاراتها المتعددة في برامج إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية.

- يجب على وزارة التعليم استثمار برنامج التطوير النوعي للمعلمين/ المعلمات (خبرات) بتنظيم زيارات للدول الرائدة في تعليم ريادة الأعمال مثل فنلندا وأمريكا والهند وإندونيسيا؛ للاطلاع على تجاربها وأسرار تميزها ونجاحها. وهذا يتفق مع الرؤية الوطنية من حيث التزامها بـــــــ " عقد الشراكات مع الجهات التي توفر التدريب للطلاب وللخريجين محليا ودوليا" (رؤية ٢٠٣٠، ٤١).
- يجب تعميم تعليم ريادة الأعمال ومهاراتها في جميع المراحل الدراسية منذ مرحلة رياض الأطفال وتعليمها في جميع المواد وفي كافة أقسام التعليم الثانوي، وذلك بإدخال موضوعات مناسبة لكافة المقررات الدراسية والمراحل الدراسية. وذلك تحقيقا لأهداف رؤية ٢٠٣٠ التي أوضحت بأن أكثر من نصف السعوديين تقل أعمارهم عن (٢٥) عاما، وهي ميزة يجب استثمارها من خلال توجيه طاقات الشباب نحو ريادة الأعمال والمنشأت الصغيرة والمتوسطة (رؤية ٢٠٣٠، ٣٧).
- على وزارة التعليم تبني طرق تدريس حديثة للمقررات التي تعنى موضوعاتها بتعليم ريادة الأعمال، بحيث تجمع بين الجانب النظري والتدريب العملي. وتبني أساليب تدريسية وممارسات صفية تقوم على المحاكاة مثل: تمرين تمثيل الدور، وأسلوب السوق المصغرة (Mini Market)، وهي سوق محاكاة مصغرة للسوق الحقيقية، يتدرب فيها المتعلم على مهارات البيع والشراء، وكيفية عقد الصفقات التجارية، والتفاوض والمساومة، ومهارات الإقناع والتأثير الفعال في مجال الأعمال التجارية. وهذا يأتي ترجمة لمضمون رؤية المملكة على مستوى التعليم العام والعالي من حيث" تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها... وإكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة والقدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي(رؤية ٢٠٣٠، ٢٨).
- يجب تفعيل وتنشيط العلاقة بين مؤسسات التعليم وقطاع ريادة الأعمال، وذلك من خلال تشكيل لجان أو مجالس مشتركة من القطاع الخاص ولجان شباب الأعمال في الغرف التجارية والجامعات الحكومية لتحديد المجالات الممكنة للتعاون بينهما. وهذا ما أكدت عليه الرؤية الوطنية للمملكة في أحد محاورها" تعزيز الجهود لمواءمة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل...وتأسيس مجالس مهنية خاصة بكل قطاع تنموي تعنى بتحديد ما يحتاجه من المهارات والمعارف"(رؤية ٢٠٣٠، ٣٦).

- يجب تبني أندية لريادة الأعمال، وأسبوع سنوي لريادة الأعمال في وزارة التعليم ويكون تفعيله شراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم قبل الجامعي.

ثالثا: المقترحات:

إن موضوع تعليم ريادة الأعمال مازال مجالا خصبا للبحث العلمي وخاصة في العالم العربي، فهناك كثير من الأفكار والموضوعات القابلة للبحث، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

- إجراء دراسة ميدانية لواقع تعليم ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية لمرحلة قبل التعليم الجامعي.
- إجراء دراسة علمية طولية لتقييم أثر التعليم الريادي على خريجي المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية؛ بهدف التعرف على كفاءتهم وقدرتهم على تأسيس مشاريع ريادية ناجحة بعد المرور بالخبرة التعليمية.
- إجراء دراسة علمية لتحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية لرواد الأعمال في المملكة العربية السعودية ذكورا وإناثا.
- إجراء دراسة علمية مقارنة بين الجامعات الحكومية والأهلية والكليات التقنية فيما يتعلق بتعليم ريادة الأعمال.
- إجراء دراسة تهدف لوضع إستراتيجية مقترحة لتطوير تعليم ريادة الأعمال في مرحلة التعليم الجامعي وما قبله.

- المراجع العربية:

- إبراهيم، جميل وحبيش، علي. (٢٠١٠). *نحو حضارة إسلامية أساسها الإيمان والعلم*، سلسلة قضايا إسلامية. العدد(١٩٤). ط٢. القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.
- إبراهيم، عصام. (٢٠١٥). التعليم الريادي مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر. *مجلة كلية التربية ببور سعيد*. ١٨، ١٣٢-١٧٧.
- تقرير مصلحة الإحصاءات العامة لعام ١٤٣٦ه WWW.cdsi.gov.sa
- جرين، باتريشيا وآخرون. (د. ت). *مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم*.
- حسين، ميسون. (٢٠١٣). الريادة في منظمات الأعمال مع الإشارة لتجربة بعض الدول. *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*. المجلد ٢١. العدد ٢.ص ٣٨٥-٤٠٧.
- الدوري، زكريا والسعدي، يعرب. (٢٠١٤). الريادة الإستراتيجية من منظور قيمة الزبون على وفق فلسفة إستراتيجية المحيط الأزرق. *مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية*، (١٤)، ٢٠٣-٢١٧.
- شحاته، صفاء أحمد. (٢٠١٣). *تنمية جدارات سوق العمل لدى المتعلمين في مؤسسات التعليم العالي من خلال سياسات وبرامج ريادة الأعمال: رؤية إستراتيجية*. (١٩) ٤. ٣٣-٢٠٨.
- الشمري، تركي. (٩-١١/سبتمبر/ ٢٠١٤). *نموذج مقترح من التجارب الدولية لأدوار الجهات في دعم ريادة الأعمال*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال. الرياض. المملكة العربية السعودية.
- الشميمري، أحمد والمحيميد، أحمد. (٩-١١/سبتمبر/ ٢٠١٤). *واقع تمويل مشاريع ريادة الأعمال في السعودية وجهة نظر خبراء ريادة الأعمال*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال. الرياض. المملكة العربية السعودية.
- العاني، وجيهة والحارثية، عائشة. (٢٠١٥). تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية على درجة امتلاك طلبة جامعة السلطان قابوس للمهارات الريادية. *مجلة العلوم التربوية*. ٢٧(٢)،ص. ٢٤٩-٢٧٣.

- عبد الهادي، إيثار وسلمان، سعدون.(٢٠١١)*دور ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية*.ط٢.الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات.

- العتيبي، نور عبد الله. (١٤٣٧). *دراسة تقويمية لمشروع التعليم للريادة من منظور تربوي إسلامي*، رسالة دكتوراه، كلية التربية. جامعة أم القرى.

- العساف، صالح. (٢٠١٦). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: دار الزهراء.

- عوض الله، محمد عوض الله. (٢٠١٤). قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الطائف ودور الجامعة في تنميتها. *مجلة البحث العلمي في التربية*– مصر . ١(١٥) ، ص. ٥٤٩–٥٩٩.

- عيد، أيمن عادل. (٩–١١/سبتمبر/ ٢٠١٤). *التعلم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال. الرياض. المملكة العربية السعودية.

- القحطاني، سالم؛ العامري، أحمد؛ آل مذهب، معدي؛ العمر بدران. (٢٠٠٤). *منهج البحث في العلوم السلوكية*. ط٢. الرياض: مكتبة العبيكان.

- الكساسبة، محمد. (٩–١١/١١/٢٠٠٨). *الاستعداد للريادة: دراسة استكشافية على طلبة الأعمال في جامعة البتراء في الأردن*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر السنوي التاسع للمنظمة العربية للتنمية الإدارية" بعنوان الإبداع والتجديد في الإدارة: الإدارة الرشيدة وتحديات الألفية الجديدة" . القاهرة. مصر.

- المبيريك، وفاء والجاسر، نورة. (٩–١١/سبتمبر/ ٢٠١٤). *النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال. الرياض. المملكة العربية السعودية.

- محفوظ جوده وآخرون. (٢٠٠٤). *منشآت الأعمال – المفاهيم والوظائف*. الأردن: دار وائل للنشر.

- المخلافي، عبد الملك. (١١–١٢ يناير ٢٠١٧). *التعليم الحكومي لريادة الأعمال ودوره في تحقيق أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠): دراسة استطلاعية على الجامعات الحكومية في مدينة الرياض*. جامعة الملك سعود. ورقة مقدمة إلى مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠.

- المرصد العالمي لريادة الأعمال. (٢٠٠٨). *التقرير السنوي*. https://www.gemconsortium.org/report
- مصطفى، أبو بكر. (٩-١١/سبتمبر/ ٢٠١٤). *منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها. ورقة مقدمة إلى المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال*. الرياض. المملكة العربية السعودية.
- معجم لسان العرب. ابن منظور. حرف الراء(رود). تم الاستخراج بتاريخ ٢/٩/ ١٤٣٩.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (٢٠١٠). *نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين*. مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية. بيروت: المطبعة العربية.
- مهدي، سيف الدين. (٩-١١/سبتمبر/ ٢٠١٤). *متطلبات وتحديات ريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال. الرياض. المملكة العربية السعودية.
- مؤسسة نور الحسين. (٢٠٠٨). *كيف تؤسس مشروعك الخاص. حاضنة العقبة للأعمال*. برنامج تنمية المجتمعات المحلية.
- الموقع الإلكتروني الرسمي لرؤية المملكة ٢٠٣٠ http://vision2030.gov.sa
- موقع ريادي http://www.riyaadi.com/
- موقع عين بوابة التعليم الوطنية https://ien.edu.sa
- موقع وزارة الاقتصاد والتخطيط- الخطط الخمسية العشر للتنمية (١٩٧٠-٢٠١٩). https://www.mep.gov.sa/
- موقع وزارة التعليم. (٢٠١٨) https://www.moe.gov.sa
- ناصر، محمد والعمري، غسان. (٢٠١١). قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية. *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*. ٢٧(٤)، ص. ١٣٩-١٦٨.
- النجار، فايز والعلي، عبد الستار (٢٠٠٦). *الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة*. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

-Barakat, S, and Hyclak, T. (2009). *Entrepreneuship Education in an Entrepreneurial Community*, available at

http://www.cfel.jbs.cam.ac.uk/research/publications/downloads/barakat_entrepreneurship_2009.pdf

- Basu, R .(2014). *Entrepreneurship Education in India*, A Critical Assessment and a Proposed Framework. Technology Innovation Management Review, 4(8): 5-10.
- Bridges,C.,M. (2008). *Entrepreneurship education and economy development: preparing the workforce for the twenty first century economy*, master thesis, the graduated school of Clemson university.
- Competences for Lifelong Learning: Key.(2007).European Communities of Statistics (NSDS), Available at: http//siteresources. Worldbank.org/SCBINTRANET/Resources/NSD Guide-Nov04.pdf Accessed on 29/05/2016.
- Dainow, R .(1986). training and education of Entrepreneurs, the current State of the literature,
- *journal of small business and entrepreneurship*, 3(4), 10-23.
- Donaldson. T..& Preston. I,.E.(1995). *The Stakeholder Theory of the Corporation: Concents. Evidence, and Implications*. The Academy of Management Review, 20(1), 65-91.
- Doucet,L. & Hiatt-Michael,D.B. (2011,April 8-12). Outcomes of high Elert, N. , Andersson, F. W. , & Wennberg, K. (2015,March). The impact of entrepreneurship education in high school onlong-termentrepreneurial performance. *Journal of Economic Behavior &Organzation*, 111, 209-223
- European Reference Framework, European Communities Belgium.
- Carbonar, S.(1998). *Entrepreneurship Fundamental*. Newyork: John Wilcy &Sons Inc.
- Filion,L.J& Dolabela,F.(2007).*The Making of a Revolution in Brazil: The Introduction of Entrepreneurial Pedagogy in the*

Early Stages of Education. Published in: Fayolle, A.(Ed.)Handbook of Research in Entrepreneurship Education,Volume 2, Cheltenham, UK/ Northampton, MA,USA,Edward Elgar.

- Filion,L.J.(1994). ten steps to Entrepreneurship teaching, *journal of small business and entrepreneurship*, 11(3), 65-78.
- Haddad, M. Ismail, R and AlHabash,L.(2011). *Global Entrepreneurship Monitor (GEM) Syria Report 2009, the Syrian Development Research Centre*. and the Syrian Young Entrepreneurs Association, Syria.
- http//www.theentrepreneur. ae/about. Aspx entrepreneur (Dubai one program).
- http://www.albankaldawli.org
- Ibrahim, A. B. and K.(2002). Soufani Entrepreneurship Education and Training in Canada: A Critical Assessment, *Jour nal of Education and Training,* Vol. 44, No. 8/9.
- Karen E.Wilson, and other. (2009). *Educating the Next Wave of Entrepreneurs, Unlocking entrepreneurial capabilitie to meet the global challenges of the 21stCentury*, A Report of the Gloal Education Initiative, World Economic Forum,Switzerland.
- Landstr.m, Hans . (2004) . "Pioneers In Entrepreneurial Research", In Guido Corbetta, Morten Huse And Davide Ravasi (Eds.), Crossroads Of Entrepreneurship, Boston/New York/Dordrecht: Kluwer Academic Publishers.
- Matlay, H.(2008). The impact of entrepreneurship education on entrepreneurial outcomes. *Journal of Small Busines and Enterprise Development*, 15(2), 382-396.

- Mirzanti, I.R. ,Simatupang, T. M. &Larso, D. (2015). Entrepreneurship Policy model in Indonesia. *International Journal of Entrepreneurship and small business*,26(4), 399-415.

- O,Connor, A. (2013). A conceptual framework for Entrepreneurship Education policy: Meeting government and economic purposes, *Journal of Business Venturing*, 28(4), 546-563

- Omolayo B.(2009). *Entrepreneurship in theory and Practice*. In F. Omotosho,T.K.O.Aluko,O.I.Wale Awe and G.Adaramola(eds). Introduction to Entrepreneurship development in Nigeria. Ado-Ekiti,UNAD Press.

- Ronchetti, Jan L. (2006). A n Integrated Balanced Scorecard Strategic Planning Model for Nonprofit Organizations. *Journal of Practical Consulting*, 1(1), 25-35.

- Roudaki, J.(2009). *University Students Perceptions on Entrepreneurship*: Commerce Students Attitudes at Lincoln University. Journal of Accounting- Business & Management, 16(2), 36-53.

- Smith,G.D.,Arnold,D.R & Bizzle, Bobby G.(1988). *Business Strategy & Policy*. 2nd edition, Boston: Houghton Mifflin Company.

- Thompson,A.A.,Jr. and Strickland III, A.J. (1990). *Strategic Management: Concepts & Cases*, 5th Edition, Nomewood: Richard D. Irwin Inc.

- UNESCO (February,2008).*Inter-Regional Seminar On Promoting Entrepreneurship education In Secondary Schools*. Final Report, Bangkok, Paris: UNESCO.

- .*Competencies for the future*,United nation.)United nation. (2009

- Wikipedia,The free Encyclopedia, 2012a.

- . AGuide to Designing a National Strategy for the Developmen.)World Bank(2004

-Zhang, H. & Zhang, Y. (2013). *Psychological Characteristics of Entrepreneurship of College Students in China*. Psychology,4(3), 159-164.